



وخوف الطغاة من الأغنيات

شامنا

جريدة أسبوعية

صوت الثورة السورية



طبع هذا العدد برعاية سوريانا الأمل

shamnanewspaper@gmail.com

يوم الجمعة ٨ / كانون الثاني ٢٠٢١ م - ٢٤ / جمادى الأولى / ١٤٤٢ هـ

مديرية التربية والتعليم

في إدلب:

تسير إلى صفر أمية في المحرر

حوار مع مدير تربية إدلب، سلط الضوء على الواقع التعليمي في إدلب، مجرياته والصعوبات، هموم المدرسين، وأحلام الطلاب، ومدارس نزح عنها أهلها الطلبة.

من يعترف بالشهادات الصادرة عن تربية إدلب؟ وهل ستشهد أزمة معلمي الحلقة الثانية والتعليم الثانوي انفراجاً؟ يجيبنا مدير التربية والتعليم في إدلب الأستاذ حسن الشوا من خلال لقاء أجراه مراسلنا في إدلب.

من هي مديرية التربية في إدلب، وما واقع العملية التعليمية اليوم؟

الحلقة الأولى - الحلقة الثانية - التعليم الثانوي، فمنذ أكثر من عام توقف الدعم عن التعليم في الحلقة الثانية والتعليم الثانوي، مما زاد من حجم المشكلات، التي يعاني منها القطاع التربوي بالإضافة لنقص

البقية في الصفحة (٢)

الكهرباء تغذي مدينة عفرين

بعد انقطاع طويل

بعد انقطاع دام لأكثر من ٩ أعوام بدأ المجلس المحلي في مدينة عفرين شمالي حلب في الـ ١٩ من تشرين الثاني المنصرم بتغذية المدينة بالكهرباء بعد توقيع عقد مع الشركة السورية التركية للطاقة الكهربائية مع بداية العام الحالي

قال المكتب الإعلامي للمجلس المحلي في تصريح خاص لجريدة شامنا، أنه تم تغذية المدينة بالكهرباء ويهدف المشروع لتغطية مدينة عفرين ومنطقة جنديرس كمرحلة أولى ثم تغطية باقي المناطق تباعاً. البقية (٢)

في ذكرى تهجير حلب: أهلها يروون ما حدث



تصوير: ميلاد الشهابي، حفلات لتهجير سكان مدينة حلب بعد حصار ١٣ / ١٢ / ٢٠١٦ م.

وضع حجر الأساس للمدينة الصناعية في مدينة الراعي

مع عمل الصناعيين من حيث المساحة والهيكل.

من جانبه أكد رئيس غرفة الصناعة والتجارة في مدينة الراعي السيد حسين عيسى لجريدة شامنا أن المشروع سيوفر نحو ١٠ آلاف فرصة عمل لأهالي المنطقة، حيث ستضم

البقية في الصفحة (٢)

المجلس المحلي المهندس وليد مراد لجريدة شامنا: إن مساحة الأرض المخصصة للمدينة الصناعية تبلغ ٢٠٥ ألف متر مربع مكونة من ١٧ كتلة تضم ٨٥٦ مصنعاً و٢٥ مستودعاً وسيتم تجهيزها بكافة الخدمات.

مضيفاً أن الأرض تم شراؤها من الأهالي من قبل المجلس المحلي والذي بدوره يقوم على إنشاء المشروع وتقسيمها ضمن مخططات تتناسب مع آلية العمل ضمن شروط تتناسي

بدأ المجلس المحلي في مدينة الراعي شمال حلب، بالتعاون مع غرفة الصناعة والتجارة في المدينة في الأول من كانون الأول الحالي ٢٠٢٠م، بتجهيز البنى التحتية في المدينة الصناعية من تجهيز شبكات الصرف الصحي والكهرباء وشبكة المياه، وتعبيد الطرقات وتجهيز محطة وقود إضافة إلى كميرات المراقبة ومركز لإطفاء الحرائق.

وقال مسؤول الدراسات والمشاريع في

تقرأون داخل العدد:

كيف أثرت الحروب على تفشي ظاهرة التسول في سوريا

حي البياضة بين حسرة الماضي.. وترقب المستقبل

شهادات ناجيات من الحصار

في مدينة السلام: الدور الربع النهائي.. مواجهات قوية من العيار الثقيل

شباب: فايروس كورونا والامتحانات الجامعية

أرشيف الثورة السورية: نحن قادرون على كتابة تاريخنا بأيدينا

حاتم علي.. يوحد السوريين

حلب.. مذبحة الوعي

رأسي.

في مقلب آخر - وأمام تصاعد النضال السلمي للأحياء الشرقية - يزج (نظام) الأسد وخلفه إيران وميلشياتها الطائفية، بثقل القصف على المدنيين وتدمير منازلهم، بغية فكفكة القاعدة الشعبية وقطعها عن تمثيلات وعيها التنظيمي والإداري لدى ثوار حلب، الذين تجاوزوا ألم القصف لتشكيل مجلسهم المحلي، بتاريخ ٣ / ٢ / ٢٠١٣م، كجهة عامة تدير وتنظم الحياة المدنية، يقول عضو المجلس المحلي لمدينة حلب ياسر كور: إن الخدمات المدنية للمجلس المحلي لمدينة حلب الحرة قد غطت الجزء المحرر من حلب،

إن الممارسات القمعية لن تقف عند حدود رسائل بث الخوف والرعب، كاغتيال غياث طيفور الملاكم المعروف أمام باب الجامعة، ولا بإلقاء أحد الطلبة من الطابق الرابع في مبنى السكن الجامعي، بل يمكنها إظهار القوة النارية على الملأ لتفريق هتافات جامعيين يحملون هوية سورية واحدة، يضيف خضر: تفرقت إحدى المظاهرات الجامعية بسبب سيل الرصاص الموجه نحونا، فألقوا القبض على طالب كردي صديق لي من الدرباسية، وحين حاولت تخليصه منهم، وقعت في فخهم بدلا عنه، وأخر ما أحسست به قبل أفقد الوعي هو سائل ساخن أحمر يسيل من

سواء بالتوسعة الأخيرة من ناحية الراشدين والليرمون أو بالأحياء الشرقية، من صيانة الشبكات الأساسية وتغذية المدينة بالماء والكهرباء والعناية بالنظافة العامة والصحة ودعم التعليم، إضافة إلى تنظيم العمل الإغاثي وتنظيم المدافن والعمل على برنامج الامن الغذائي، الذي يضمن المواد الأساسية للمدنيين، ومتابعة الأبنية المتهالكة والوقاية من السقوط المفاجئ للأبنية التي كانت تتعرض للقصف.

البقية في الصفحة (٨) (٩) (١٠)

وضع حجر الأساس للمدينة الصناعية في مدينة الراعي

تحرير: غنى مصطفى

ومن المتوقع أن تقدم تسهيلات من قبل الحكومة التركية للمستثمرين فيما يتعلق بالتصدير عبر الأراضي التركية إلى الدول الأخرى.

وبلغ عدد المستثمرين المسجلين في المدينة الصناعية حتى اليوم ٦٥٠ مستثمراً ومن المتوقع أن يتضاعف العدد خلال الأيام القادمة حيث عقدت غرفة الصناعة والتجارة اجتماعاً مع الصناعيين المقيمين في تركيا وتعريفهم بالمدينة الصناعية ولتسهيل الاستثمار فيها.



المدينة الصناعية مبدئياً ٨٠٠ معمل وورشة عمل مع إمكانية زيادة هذا العدد مستقبلاً

لافتاً أن المشروع سيغدو مثلاً يحتذى به في المناطق المحررة وسيعزيز توفير مساحات سكنية جديدة وسيعود بالفائدة الإجمالية على ٣٥ ألف مستفيد.

وعن الهدف والغاية من المشروع قال عيسى: إن المنطقة الصناعية ستعمل معظم معاملها على تصنيع الأحدثية وستضم أيضاً ورشات أخرى في مجالات مختلفة كالنسيج والبلاستيك والحديد.



من ١٧ كتلة تضم ٨٥٦ مصنعاً و٢٥٥ مستودعاً وسيتم تجهيزها بكافة الخدمات.

مضيفاً أن الأرض تم شراؤها من الأهالي من قبل المجلس المحلي والذي بدوره يقوم على إنشاء المشروع وتقسيمها ضمن مخططات تتناسب مع آلية العمل ضمن شروط تتناسي مع عمل الصناعيين من حيث المساحة والهيكل.

من جانبه أكد رئيس غرفة الصناعة والتجارة في مدينة الراعي السيد حسين عيسى لجريدة شامنا أن المشروع سيوفر نحو ١٠ آلاف فرصة عمل لأهالي المنطقة، حيث ستضم

الكهرباء تغذي مدينة عفرين

بعد انقطاع طويل



بعد انقطاع دام لأكثر من ٩ أعوام بدأ المجلس المحلي في مدينة عفرين شمالي حلب في الـ ١٩ من تشرين الثاني المنصرم بتغذية المدينة بالكهرباء بعد توقيع عقد مع الشركة السورية التركية للطاقة الكهربائية مع بداية العام الحالي

قال المكتب الإعلامي للمجلس المحلي في تصريح خاص لجريدة شامنا، أنه تم تغذية المدينة بالكهرباء ويهدف المشروع لتغطية مدينة عفرين ومنطقة جنديرس كمرحلة أولى ثم تغطية باقي المناطق تباعاً.

وعن آلية العمل أكد المكتب الإعلامي أن التغذية ستكون بنظام ٢٤ ساعة وأن سعر الكيلو واط ٦٨ قرشاً تركيا بموجب بطاقات مسبقة الدفع.

وكانت المدينة تعتمد على المولدات الكهربائية (الأمبيرات) بسعر ١٠ ل.ت للأمبير الواحد أسبوعياً بموجب ٤ ساعات تشغيل فقط بسبب ارتفاع المحروقات في ظل تردّي الواقع المعيشي للأهالي.

إعزاز - شامنا
عائشة الكرمو

جامعة حلب الحرة تخرج ٤٠٦ طالباً

الحرب، وقال: إن مستقبل جامعة حلب سيكون واعداً للطلاب الأحرار، الذين رفضوا التبعية للنظام المستبد.

وقال نحن نجحنا لكن نتمنى الاعتراف من الخارج بالشهادات والدراسات الجامعية لآلاف الطلاب من جميع الاختصاصات ومساعدتهم في جميع الأصعدة وكافة المجالات.

الحرب على شعب سورية، وقالت العبسي إن هؤلاء الطلاب قد تركوا جامعات (نظام) الأسد لبناء جامعة حرة تهدف لوحدة سورية حرة، وأقالت: إن هناك اتصالات قائمة على الدوام مع الجامعات التركية لقبول طلاب الدراسات العليا حيث أنه تم اختيار العديد منهم للاتحاق معهم هذا العام.

وقال عميد كلية الهندسة

وقالت وزيرة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة الدكتورة هدى العبسي إن احتفالنا اليوم هو عرس ثوري، طلاب جامعة حلب الحرة، الذين زاد عددهم عن أربعمئة طالب وطالبة من جميع الاختصاصات العلمية. وقالت الدكتورة العبسي إن جامعة حلب الحرة تتقدم للأفضل رغم ظروف

شامنا - جنوب إدلب
حسام الدبكات

مرصد القصف اليومي على ريف إدلب الجنوبي

إدلب، ومليشيات اسد تستهدف بلدة دير سنبل بصاروخ كورنيت الجمعة ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٠ ميليشيات الأسد المتمركزة بالحواجر المحيطة تقصف بالمدفعية الثقيلة محيط بلدة النيرب

صد محاولة تسلل لمليشيات الجيش التركي يضع كتلاً إسمنتية على طريق M٤ قرب بلدة النيرب بريف إدلب

السبت ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢٠ خمسة شهداء من المدنيين جراء استهداف أليانهم من قبل عصابات الاسد بصاروخ حراري قرب قرية الرقوم في سهل الغاب غرب حماة. أسماء الشهداء:

١- أحمد عبود الشيخ من اللج
٢- منيف عبود الشيخ من اللج
٣- عبود ابن منيف من اللج
٤- خالد ابن عبد الكريم الخالد من اللج
٥- أحمد عيسى الإيوب من اللج

تل وسط، جميعهم مدنيون الأحد ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢٠ قصف مدفعي وصاروخي مكثف يستهدف محور بلدة الفطيرة كنصفره بجبل الزاوية جنوب إدلب

فصائل المعارضة تستهدف بالمدفعية الثقيلة وصواريخ مواقع وتجمعات عصابات الاسد في بلدتي حرارين والملاجة جنوب إدلب. والجيش التركي يستهدف بالمدفعية الثقيلة مواقع عصابات الاسد في بلدة كفر حلب بريف حلب الغربي.

الإثنين ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٠ مليشيات الأسد تستهدف بالمدفعية منازل المدنيين في قرية سان ومجدليا شرق أريحا

طيران الاحتلال الروسي يستهدف

والعلوم والمعهد التقاني للحاسوب الدكتور محمود موسى: إن تخريج هذه الدفعة من الطلاب هو إنتاج من إنتاجات الثورة ثورة الكرامة، وقال: باسم جميع العاملين في المناطق المحررة، نحن لسنا إرهاباً، نحن بناء أجيال، وسنبني وطننا من جديد، وقال: سنبقى على الدوام نرفع من مستوى الكفاءة العلمية

رمايات مدفعية من مواقع قوات الأسد تستهدف محيط بلدة النيرب، وبلدات كنصفره، والبارة، وبيون، ودير سنبل.

دخل رتل للجيش التركي مجهز بمعدات عسكرية، متوجهاً إلى جبل الزاوية، وقادما من نقطة المراقبة في قرية الصرمان شرقي إدلب

يوم الأحد ١٣ / ١٢ / ٢٠٢٠، صد محاولة تقدم لقوات الأسد على محور الفطيرة بعد قصف مكثف استهدف البلدة.

الإثنين ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٠

مليشيات الأسد تقصف بقذائف المدفعية الثقيلة قريتي الفطيرة وسفوهن وبنين والرويحة ومحيطهم بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي.

الثلاثاء ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٠ دخول عدة أرتال عسكرية تابعة للجيش التركي تضم عربات مصفحة ومواد لوجستية إلى قري وبلدات جبل الزاوية جنوبي إدلب.

الأربعاء ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٠ الجيش التركي يستطلع بلدة كدورة لإنشاء نقطة عسكرية داخل البلدة الخميس ١٧ / ١٢ / ٢٠٢٠ استنفار عسكري تركي بريف ادلب الجنوبي بإضافة الي تشيبت مدافع ميدانية مقابل خطوط الرباط، ورتل عسكري تركي ضخم يدخل بلدة البارة في جبل الزاوية جنوب ادلب

الجمعة ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٠ قصف مدفعي يستهدف بلدة كنصفره بجبل الزاوية جنوب إدلب.

فئض عنصر عصابات الاسد على محور معرة موخض جنوب إدلب.

التركي على خطوط التماس مع قوات ال (نظام)

يوم الثلاثاء ٨ / ١٢ / ٢٠٢٠م، استهداف مواقع قوات الأسد في تلة البركان بجبل الأكراد شمال اللاذقية بقذائف المدفعية وتحقق إصابات مباشرة.

قوات الأسد تقصف بالمدفعية الثقيلة تلال الكبينة بجبل الأكراد بريف اللاذقية. وتستهدف بالرشاشات الثقيلة محور بلدة البارة جنوب إدلب.

يوم الأربعاء ٩ / ١٢ / ٢٠٢٠م، انتشأ مكثف للجيش التركي على طريق الـ M٤ جنوب إدلب بالتزامن مع قطع الطريق بشكل كامل.

الجيش التركي يبدأ بسحب ثلاث قواعد عسكرية جديدة محاصرة ضمن مناطق سيطرة (نظام)

الأسد، وهي قاعدة الصرمان بريف ادلب الشرقي، وقاعدة خان طومان بريف حلب الجنوبي، وقاعدة الراشدين بريف حلب الغربي، والتي ستعيد انتشارها في جبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي يوم الخميس ١٠ / ١٢ / ٢٠٢٠م، قصف صاروخي متبادل بين ثوار الفتح المبين ومليشيات الاحتلال الروسي والإيراني على محور جبل الزاوية بريف ادلب - الجنوبي يوم الجمعة ١١ / ١٢ / ٢٠٢٠م، طائرة مدخرة تابعة للاحتلال الإيراني تستهدف محيط سفوهن في جبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي.

يوم السبت ١٢ / ١٢ / ٢٠٢٠م، طيران الاحتلال الروسي يستهدف بالغايات الجوية تلال الكبينة بريف اللاذقية الشمالي.

تستمر المأساة السورية، في ريف ادلب الجنوبي رغم الهدنة، المتفق عليها، بتواصل مسلسل القصف اليومي، من قوات نظام الأسد، التي تستهدف من تبقى من مدنيين وقراهم. وقد جرى رصد الانتهاكات التالية:

استهدفت قوات الأسد يوم الخميس ٣ / ١٢ / ٢٠٢٠م، بالمدفعية الثقيلة قري كنصفره وفليفيل والفطيرة وسان بجبل الزاوية جنوب ادلب.

وقصف يوم الجمعة ٤ / ١٢ / ٢٠٢٠م، بالقذائف المدفعية والصاروخية محاور فليفيل. فيما طال يوم السبت ٥ / ١٢ / ٢٠٢٠م، قصف مدفعي بلدتي كنصفره والبارة بجبل الزاوية جنوب ادلب.

يوم الأحد ٦ / ١٢ / ٢٠٢٠م، الفصائل الثورية تتمكن من قنص عنصر لقوات الأسد على محور معرة موخض بريف ادلب الجنوبي، بينما استهدفت مليشيات اسد بالمدفعية الثقيلة قرية دير سنبل، ومحيطها في جبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي.

يوم الإثنين ٧ / ١٢ / ٢٠٢٠م، الجيش التركي يفجر عبوة ناسفة على طريق M٤ بالقرب من مدينة أريحا بعد انتشارهم في المنطقة. غارة روسية تستهدف محيط قرية الشيخ بحر في ريف ادلب الشمالي. مليشيات الاحتلال الروسي والإيراني المتواجدة بالحواجر المحيطة تقصف بالمدفعية الثقيلة تقاد بريف حلب الغربي. استنفار عسكري كبير للجيش

مدير التربية والتعليم في إدلب: نحن نسير اليوم إلى صفر أمية في المحرر

حسام الدبك

الواقع التعليمي في إدلب، مجرياته والصعوبات، هموم المدرسين، وأحلام الطلاب، ومدارس نزح عنها أهلها الطلبة.

من يعترف بالشهادات الصادرة عن تربية إدلب؟ وهل ستشهد أزمة معلمي الحلقة الثانية والتعليم الثانوي انفراجاً؟ يجيبنا مدير التربية والتعليم في إدلب الأستاذ حسن الشوا من خلال لقاء أجراه مراسلنا في إدلب.

س - من هي مديرية التربية في إدلب، ما واقع العملية التعليمية اليوم؟

ج - هي مؤسسة مدنية تأسست في العام ٢٠١٤م، ويمكننا التكلم عن واقع العملية التعليمية بعدة مراحل.

الحلقة الأولى - الحلقة الثانية - التعليم الثانوي، فمنذ أكثر من عام توقف الدعم عن التعليم في الحلقة الثانية والتعليم الثانوي، مما زاد من حجم المشكلات، التي يعاني منها القطاع التربوي بالإضافة لنقص في

علينا الذكرى الرابعة لمجزرة الاقلام في بلدة حاس.

س - هل لديك م استراتيجيات معينة لمواجهة وباء كورونا؟

ج - في العام المنصرم كانت الإجراءات الأولى هي إيقاف التعليم المدرسي وتحويل التعليم للتعليم عن بعد، وكانت هي الخطوة اليتيمة، التي نفذتها مديرية التربية، وكان لها وقعاً سلبياً، ومن أهم أسباب فشلها عدم تأمين وسائل تواصل للمتعلمين، وقد يكون الجهاز اللوحي لأكثر من طفلين في نفس الأسرة مما انعكس سلباً على متابعة الطالب في المراحل التعليمية، وعدم وجود الشبكة في مجمع المخيمات وإن وجدت تكون ضعيفة جداً ولا تلبى الحاجة المرادة منها

لذلك كان المردود التعليمي بجودة ضعيفة جداً، تكاد تنعدم نسبة فائدتها للطلاب، أما النتيجة الأخطر كانت زيادة ملموسة في نسبة التسرب

عشرة أيام سيتوفر الكتاب المدرسي لجميع الطلاب على مساحة المحرر بدعم من منظمة (قطر الخيرية)، أما بالنسبة لتعديل المناهج الدراسية فلا يوجد لدينا أي خطة لتعديلها، اللجان المختصة بالمناهج قد قامت بتنقيحها.

س - هل استطاعت مديرية التربية تأمين الوقود للمدارس؟

ج - بعض المدارس تم تأمين الوقود لها عن طريق الشركاء، وغالبية مدارس (الحلقة الثانية والتعليم الثانوي) لم تستطع مديرية التربية تأمين الوقود لها بعد.

س - العام السابق شاهدنا تفوق ١٣ / طالباً وطالبة بحصولهم على المجموع الكامل في الثالث الثانوي العلمي، إلام تعزي التربية تفوقهم رغم ما عايشه الطلاب من قصف ونزوح وقلّة نسبة الدوام؟

ج - اللافت للنظر في المناطق المحررة على الرغم من القصف والنزوح والفقر وارتفاع معدل البطالة هو الرغبة بالعلم والاهتمام العالي به، وهذا الاهتمام نابع من وعي اجتماعي عالي مصدره فردي ذاتي أكثر مما هو رسمي حكومي أو توجه دولي وما يشار إليه بالبنان الآن هو انخفاض نسبة التسرب الكبيرة جداً في الفترة الأخيرة بسبب الاستقرار النسبي الحاصل حالياً، وهذا يفسر لنا رغبة المجتمع بالعلم

س - ما خططكم لترميم المدارس ادمرة جزئياً؟

ج - مديرية التربية تقوم بشكل دائم بإحصاء الاحتياجات لكل المدارس في المحرر، والواصل عددها حالياً 975 مدرسة، الاحتياجات كبيرة جداً والواقع مرير، تعمل المديرية على تأمين الأولويات لاستمرار العملية التعليمية.

س - كيف ستدعمون رواتب المدرسين في الحلقة الثانية والتعليم الثانوي القليلة جداً؟

ج - لكن أهم أسباب التسرب الحالي - توقف المنح عن الكوادر التعليمية - ضيق المساحة التعليمية، وعدم تأمين خيم تعليمية، تتناسب واعداد الطلاب بالنزوح حيث بلغ الاحتياج ٨٤٨ خيمة تعليمية

س - نقص في عدد المقاعد الدراسية - عدم توفر الوقود للتدفئة الامر الذي يزيد من نسبة التسرب شتاء

س - سوء الاوضاع المعيشية وغلاء بالقرطاسية والالوازم المدرسية

س - تشهد اليوم بعد شهرين من افتتاح المدارس عودة أكثر من مئة ألف طالب للمدارس بعد النزوح الاخير

س - ما الخطط المطروحة لدى مديرية التربية لدعم التعليم المهني؟

الكتاب المدرسي في بعض المجمعات، وظهور الوباء كورونا المنتشر حديثاً، فرض واقعا جديدا صعبا على العملية التعليمية وسييرها.

س - ما هو واقع العمل في ظل القصف الممنهج، ومركبة النزوح وعدم الاستقرار؟

ج - في العام الفائت خسرت مديرية التربية أكثر من 350 مدرسة بعد الهجمة الشرسة، التي شنتها ميليشيات الاحتلال الروسي على ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، أما كوادر وطلاب الـ 350 مدرسة فقد نزحوا باتجاه الشمال مع عوائلهم، فمنهم من كانت إقامته مؤقتة واستقر في مخيمات النزوح ومنهم من استقر في المدن، مما زاد من ضيق المساحة التعليمية، وشكل تحدياً جديداً لمديرية التربية، ومنهم من كان التحاقه بطيئاً بالمدارس لان الأولويات للأهالي كانت المسكن والتدفئة والطعام وكان التعليم آخر الأولويات

أما بالنسبة للمناطق، التي بقيت على تماس مباشر مع مناطق سيطرة الـ (نظام) ومناطق الخطر هي مناطق بالنسبة لنا غير مستقرة، ولا نريد ان يكون الاطفال والكادر التعليمي عرضة القصف، فمنذ أسابيع مرت



مجمعي إدلب وأربحا، وستعطي بعض المنح من خلال صندوق التكافل الاجتماعي الموجود في مديرية التربية.

س - ما الحلول لديكم لمشكلة التسرب المدرسي؟



الحاسوب قريبا.

س - هل تعاني مديرية التربية نقصا في كوادرها؟

ج - يوجد بعض النقص في الاختصاصات العلمية (الفيزياء والكيمياء) أما الكوادر الأدبية فلا نعاني من أي نقص، وانقطاع الدعم عن المعلمين ينعكس سلباً على سير العملية التعليمية.

س - السؤال الذي يدور على ألسنة الاهالي والطلاب في المحرر من يعترف بالشهادات الصادرة من قبلكم؟

ج - الشهادات معترف بها في أغلب دول الاتحاد الأوربي وتركيا وقطر، ويوجد مكتب في تركيا لتصديق الشهادات الصادرة عن مديرية التربية.

أخيرا تربية إدلب اليوم الى أين؟ نسير اليوم إلى صفر أمية في المحرر، وإنهاء مشكلة التسرب المدرسي.

ج - لكن أهم أسباب التسرب الحالي - توقف المنح عن الكوادر التعليمية - ضيق المساحة التعليمية، وعدم تأمين خيم تعليمية، تتناسب واعداد الطلاب بالنزوح حيث بلغ الاحتياج ٨٤٨ خيمة تعليمية

س - نقص في عدد المقاعد الدراسية - عدم توفر الوقود للتدفئة الامر الذي يزيد من نسبة التسرب شتاء

س - سوء الاوضاع المعيشية وغلاء بالقرطاسية والالوازم المدرسية

س - تشهد اليوم بعد شهرين من افتتاح المدارس عودة أكثر من مئة ألف طالب للمدارس بعد النزوح الاخير

س - ما الخطط المطروحة لدى مديرية التربية لدعم التعليم المهني؟



أرشيف الثورة السورية نحن قادرون على كتابة تاريخ بلدنا بأيدينا

عزام الخالدي



أفكر في توسيع وتطوير المشروع ليشمل توثيق جميع ملفات الثورة السورية، من صور وفيديوهات وتقارير صحفية ومقابلات تلفزيونية وغيرها، كان الهدف الأساسي من تطوير المشروع هو الحفاظ على ملفات الثورة السورية وكل ما يتعلق بأحداثها، ووضعها في مكان واحد لتكون بمثابة مكتبة ومرجعية للأجيال القادمة للتعرف على ما حدث في سوريا، ولحماية حقنا كسوريين في حفظ هذا التاريخ، وحماية الملفات من التلف أو الحذف من شبكة الإنترنت، إلى الآن قمت بحفظ ما يزيد عن ١,٧ مليون فيديو، إضافة لأكثر من ٣٧٠ كتاب يخص الثورة السورية، وآلاف البحوث والتقارير الخاصة بشأن الثورة السورية، وهي تقارير تابعة لمؤسسات حقوقية، تهتم بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان.

ويؤكد تامر أن عمله في توثيق ما يزيد عن ١٠ آلاف ملف إلكتروني خاص بشأن الثورة السورية، ويقول: قمت بأرشفة أكثر من ١٠ آلاف ملف إلكتروني من أكثر من ١٤٣ مصدر، منها مجلات وصحف ومواقع أخرى، وهي عبارة عن تقارير صحفية ومقالات تتحدث عن الثورة السورية

ويضيف عن الصعوبات، التي واجهت سير عمله، قائلًا: أكثر المشاكل، التي واجهتني في مجال عملي هي إغلاق بعض المواقع قبل أن أنتهي من حفظ وتخزين الملفات، وإغلاق قنوات يوتيوب كانت تحتوي على مخزون كبير من الفيديوهات الخاصة بأحداث الثورة السورية، كما أن مشكلة تأمين ذواكر (هاردات تخزين) بسعات كبيرة هي أيضا إحدى العوائق، التي تعرقل عملي، في ظل عدم وجود أي مؤسسات، تهتم، وتعنتني في هذا المجال للأسف الشديد.

أخيرا يقول تامر التركماني: لن نسمح بعد الآن بتزوير تاريخ وحقائق الثورة السورية، فنحن قادرون على كتابة تاريخ بلدنا بأيدينا.

بعد مضي ١٠ سنوات من عمر الثورة السورية، لا تكاد تنتهي قائمة أسماء هؤلاء الأشخاص، الذين كرسوا سنوات من عمرهم في سبيل المساهمة بالثورة السورية، تاركين أثرا واضحا في جميع المجالات، "تامر التركماني، هو واحد من بينهم، التحق بركب الثورة السورية منذ انطلاقها بعد انشقاقه عن جيش (نظام) الأسد، ليتنقل في العديد من المجالات، كان آخرها عمله على أرشفة ملفات الثورة السورية من صور وفيديوهات وتقارير صحفية وغيرها، يتحدث تامر التركماني لـ «شامنا» في شهادته عن سيرة حياته في ظل الثورة السورية، وتفصيل عمله والصعوبات، التي واجهته، قائلًا:

اسمي تامر التركماني من مدينة حمص، حين اندلعت أحداث الثورة السورية في ١٥ آذار/ مارس ٢٠١١م، كنت لا أزال أخضع للخدمة الإلزامية، قبل أن أعلن انشقاقه بعد أشهر قليلة من تاريخ الثورة السورية، لأتوجه بعدها لمحافظة درعا، حيث أقمت هناك لمدة ٧ أشهر تقريبا، عملت خلال هذه الفترة في مجال التصوير الميداني، وأصبحت على إثر ذلك أثناء عملي، وبعد رحلة العلاج، توجهت إلى الأردن، لأبدأ هناك العمل كمتطوع لدى العديد من المنظمات الإنسانية والإغاثية.

يتابع التركماني حديثه، قائلًا: منذ منتصف العام ٢٠١٤م، بدأت أفكر في تنفيذ مشروع، يهتم في توثيق جميع صور شهداء الثورة السورية، تتمحور الفكرة حول جمع أكبر عدد ممكن من صور الشهداء وتوثيقها بالأسماء، وفي العام ٢٠١٥م، بدأت بتنفيذ المشروع، وعملت على تصميم لوحة كبيرة بطول ١٧٠ متر، جمعت فيها صور أكثر من ٥٠ ألف شهيد من مختلف المحافظات والمدن السورية، حينها لاقت الفكرة رواجاً واسعاً وارتفاعاً كبيراً، فقد عرضت هذه اللوحة أمام مبنى البيت الأبيض في العاصمة الأمريكية واشنطن

يضيف التركماني: في هذه الأثناء كنت قد انتقلت للاستقرار في تركيا، بعد ذلك بدأت

قتيبة القاسم

ضحى بنفسه لفك الحصار عن المدنيين

موفق أبو الفدا



ممام الدفاع عن الطفل قتيبة آنذاك، وكان غالبية ما يقولون: هاي القضية لا نستطيع أن نتدخل بها.

بعد تعذيب لمدة ٢٠ يوم، جرى تحويله للقضاء العسكري، ليحكم عليه بالسجن في سجن الأحداث، مع إصدار قرار بمنعه من دخول جميع المدارس السورية، لينتهي بذلك مستقبله الدراسي، وليبدأ طريقاً جديداً شاقاً بالعمل منذ الطفولة.

قبل الثورة بأيام، جرى سوقيه لخدمة العلم، غير انه وأثناء مراهمة الكتيبة التي كان فيها، لإحدى بلدات محافظه درعا، لم يستطع أن يطلق النار على المدنيين حسب الأوامر، فبقي في السجن العسكري مدة ستة أشهر، خرج بعدها وأجبر على العودة إلى قطعته العسكرية، وأسندت لكتيبته مهمة الذهاب إلى إحدى المحافظات الشرقية لقمع المتظاهرين، وفي الطريق خدع السائق من أجل التوقف، ثم لاذ بالفرار.

بعد انشقاق قتيبة في الشهر السادس عام ٢٠١٢، التحق مباشرة بصفوف الثوار للدفاع عن المدنيين العزل، لم يتوان يوماً عن معركة، وكان شجاعاً في ساحات المعارك.

تشغل قصص الشهداء والحديث عنهم مكانة مهمة في السرد التاريخي لأية ثورة، كونها أقصى أنواع التعبير السامي في حياة الشعوب، فالأعمال البطولية، والبذل الذي يقدمه هؤلاء الأبطال، يتحول إلى رمز لكل الحركات الثورية، التي تنشأ الحرية، وتشكل تاليا بصمة إنسانية تسهم بشكل رئيسي في صياغة الأحداث، التي مرت بها الثورة تأسيساً للمستقبل.

وقد قدمت الثورة السورية ما ينوف عن مليون شهيد على طريق الحرية، لكل منهم كانت ذات يوم حياة وقصة تحكي، ومن هؤلاء الأبطال، الشهيد قتيبة القاسم.

ولد عام ١٩٩٢م، بمدينة حمص، في أسرة بسيطة، كان أكثر أفرادها مرحاً، وحبا للحياة، يدخل المنزل لتدخل البهجة معه ويملاً أهله سروراً. استدعي عام ٢٠٠٨م، لفرع الأمن السياسي بحمص في عمر السادسة عشر، بسبب شتمه للرئيس، ثم استدعاه فرع الأمن العسكري موجوداً، وعند بحث والده ظن أن ولده قد مات تحت التعذيب نظراً لأن الأفرع الأمنية أخفت خبره، ورغم صغر سنه حول إلى فرع فلسطين بدمشق، لم يقبل أي

شارك ضمن صفوف الجيش الحر في جميع المعارك التي شهدتها منطقته مدافعاً بأسلاً عن الثورة وأهله وأرضه ضد (نظام) الأسد الدموي.

لم يمنعه زواجه عام ٢٠١٥م، من المشاركة في المعارك، التي كانت تدور في أحياء حمص، وكثيراً ما كان يذكر الشهادة، ويسعى إليها دون خوف أو تردد.

في الشهر الرابع من العام ٢٠١٦م رزقه الله بمولود سمّاه محمد الفاتح، كان حلمه أن يربي طفله على مبادئ مقارعة الظالمين التي عاشها قولاً وفعلًا، لكن بعد ثلاثة أشهر من العام ذاته، حاصر (نظام) الأسد منطقتي قزحل وأم القصب بريف حمص الشمالي، فهبت الفصائل لفك الحصار عنهما، فجهز نفسه وودع زوجته وابنه، وهو يردد: واللّه إنها حياة طويلة، إما حياة تسرّ الصديق وإما مات يغيب العدى.

بدأت ليلاً معركة شرسة، اشتدت حتى وقت صلاة الفجر، فصلى صلواته وانطلق باتجاه العدو مسرعاً ليصل نقطة متقدمة كثيراً مخترباً صفوف العدو.. لكن طلقة قنّاص استطاعت الوصول إلى رأسه المرفوع شامخاً، سقط أرضاً، ولم يستطع أصدقاؤه الوصول إليه لبعده عنهم، بقي جثمانه الطاهر بيد الشبيحة، وصوروه على أنه إرهابي.

من تلك المنطقتين، لكن البطل لم يعد معهم ضحى بنفسه لفك الحصار عن مئات العوائل المحاصرة. انتهت المعركة بخروج المحاصرين

كيف أثرت الحروب على تفشي ظاهرة التسول في سوريا

منيرة بالوش

١ - دعوة الناس إلى العمل وحثهم عن بحث مصادر الرزق لإعالة أنفسهم، من خلال جلسات توعوية تقام في المجتمع للأهالي وربطهم بالخدمات، التي تقدمها المنظمات للمساعدة في ذلك.

٢ - تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي بين الناس، من خلال دعوة المؤسسات المدنية كالمجموعات الخيرية والمنظمات المحلية والفرق التطوعية بالتبرع للفئات العاجزة عن العمل، أو الكسب الحلال، كالأيتام، والأرامل، وكبار السن، والمعاقين، كذلك الأشخاص المتعفين الذين يقعون تحت وطأة الفقر الشديد والعوز.

٣ - تطبيق آية الركاة على الأشخاص القادرين عليها، فهي تعتبر وسيلة وقاية مجتمعية للحد من الفقر، تغنيهم عن السؤال، واللجوء إلى التسول وتقديم الصدقات الاختيارية لتحقيق

٤ - مبدأ التكافل الاجتماعي

والأهم متابعة الأشخاص المتسولين ومعرفة ظروفهم وأسباب تسولهم فقد تكون عادة وأصبحت مهنة فيجب دعمهم نفسياً بدمجهم بالمجتمع وتفعيل مهاراتهم وقدراتهم في أمور تفيدهم وتغنيهم عن تلك الظاهرة.

يبقى السؤال الأهم هل بإمكاننا القضاء على الفقر والتسول والنهوض من ركاب الحرب والفوضى التي دمرت البلاد في سوريا وكيف السبيل إلى ذلك؟؟

لو أخذنا تجربة الدولة الأفريقية روندا، التي تعتبر خير مثال عن النهضة والتطور بعد ما عانت من الفقر أثر المذبحة والحرب الأهلية ١٩٩١م، التي مات فيها قرابة ٠٨ الف شخص في ثلاثة أشهر. استطاعت روندا بناء اقتصاد يعتبر

اليوم من أقوى الاقتصادات نمواً في أفريقيا، بعد مكافحة الفساد ودعم قطاع التعليم والصحة واستثمار الجانب السياحي للبلد، واعتماد مبدأ الشفافية في إنفاق المال العام، بالإضافة إلى تخفيض رواتب الوزراء والمسؤولين لصالح خزينة الدولة

وبفضل تلك الخطط الاقتصادية التي اتبعها المعنون استطاعت دولة روندا أن تنتقل من مستنقع الحرب والفقر إلى مصاف الدول المتقدمة والمستقرة.

تعطينا تجربة روندا أملاً كبيراً بالنهوض من جديد في سوريا بعد الحرب، التي أنهكت البلاد والعباد ويبقى الرهان على من يستلم قيادة البلد ويقضي على الفساد والفقر بالدرجة الأولى ويعيد بناء الدولة ومؤسساتها.

تلملم زينة ما كسبته من بيع علب البسكويت بعدما صبغت الشمس ووجهها باللون الأسمر وتركتها شاحياً مغبراً وتعود للمنزل بانتظار يوم جديد.



أبرز الآثار التي تسببها ظاهرة التسول على الأطفال كما شرحتها المرشدة والباحثة الاجتماعية «أحلام الرشيد»

التعرض لخطر الاختطاف والبيع، والمشاكل النفسية، كما يتعرض الطفل المتسول إلى الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، والمشاكل الصحية، ومشاكل الحوادث، والتسرب من المدارس ومشاكل الانحراف: يؤثر التسول في الأطفال والنساء والفتيات من حيث جعلهم أكثر

عائلات كثيرة زجت بأطفالها في الشارع لامتھان التسول، إما لفقد المعيل في الحرب أو الاعتقال أو الهجرة وغيرها أو لعجزه عن العمل لإعاقة مستدامة أو عدم الحصول على العمل. شكلت هذه الظاهرة جريمة بحق الأطفال الذين تنتهك حقوقهم في التعليم الصحة واللعب كباقي الأطفال في العالم.

وقد وُجد أنّ كثيراً من الأطفال المتسولين لا يملكون شهادات ميلاد بسبب الحرب، لأنهم ولدوا في

تأثير التسول

على الفرد والمجتمع

يؤدي التسول إلى تشويه صورة المجتمع بشكل عام، والإيحاء بأنه مجتمع اتكالي كسول بعيد عن العمل والإنتاج، يلجأ أفراد التسول بدل العمل للأسباب التي ذكرناها سابقاً وهذا كله يؤدي في المستقبل إلى ولادة جيل بلا أخلاق أو كرامة فالتسول يقتل بالنفس عرتها، ولا يحفظ ماء الوجه عند مد اليد والسؤال، واعتياد



ظروف أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية صعبة جداً، فهم غير مسجلين في سجلات المواليد، ومعظمهم يعيشون في مخيمات عشوائية تفتقد لأدنى مقومات الحياة وهذا الأمر يترك أثراً نفسياً سيئاً لدى الأطفال.

الطرق والسبل العلاجية للحد من ظاهرة التسول:



هذا السلوك يجعل الفرد لا مبالي بمشاعره ونظرة الآخرين إليه بل يجعله يحقد على المجتمع ويتحول سلوكه إلى شخص عدواني قد يلجأ للسرقة والقتل وانحرافات سلوكية أخرى كان سببها الأساسي التسول <

التسول والأطفال

بخطوات صغيرة، وحذاء مهترئ، تقصد زينة ابنة التسول سنوات، شوارع مدينة إدلب، تستوقف المارة لبيع ما تحمله بيديها الصغيرتين من بسكويت رديء وعلكة رخيصة، لا تعدو هذه الطريقة أكثر من أنها (وجه آخر للتسول)، بمعنى تسول غير مباشر

تمر زينة كل يوم من أمام المدرسة، لكنها لا تدخلها، فهي لم تتلق التعليم أبداً كباقي أقرانها بعد ما أصبح الشارع وجهتها اليومية

تعتبر ظاهرة التسول من أبرز الظواهر، التي انتشرت في المجتمع السوري خلال سني الحرب، التي كانت بيئة خصبة لانتشارها، لاسيما بعد تسع سنوات، حيث بلغت البلاد ذروة الانهيار الاقتصادي والتدمير شبه الكامل في البنية التحتية والخدمات والموارد الطبيعية للبلد مع انتشار البطالة وقلّة فرص العمل وانخفاض مستوى الأجور للعمالة.

هذه الأسباب جعلت زينة، وكثير من الأطفال والرجال وحتى النساء يلجؤون للتسول كوسيلة لتأمين رزقهم وقوتهم اليومي في مدينة إدلب

ما هو التسول وكيف يكون؟

يعتبر التسول ظاهرة عالمية، لا تخص بلداً بعينه، فقد عرف بأنه طلب الشخص المتسول للمال من الناس في الطرقات أو الأماكن العامة والمزدحمة، بعد إثارة شفقتهم وتعاطفهم مع وضعه، قد يأخذ عدة أشكال كطلب المال مباشرة بشكل صريح مع عبارات الشكوى والدعاء للشخص لاستعطافه، وقد تكون عن طريق بيع سلع رخيصة مع الإلحاح على الشخص لشراء السلعة والحصول على المال.

أسباب التسول

تعد الأسباب الاقتصادية وتردي الوضع المعيشي والغلاء وقلّة فرص العمل من أبرز أسباب التسول بالإضافة لارتفاع معدل البطالة الذي وصل إلى ٧٠٪ حسب إحصائيات مركز (جسور)

غير أن المناطق التي تشهد حروباً وصراعاً طويلاً الأمد كما في سوريا تصبح الحرب من أكثر المسببات لتفشي ظاهرة التسول وانتشارها، وخلفت الحرب إضافة للفقر والتسول آفات اجتماعية أخرى كالخطف وتجارة الأعضاء وتجارة وتعاطي المخدرات والدعارة وغيرها

وأجبرت عدداً كبيراً من الناس للخروج إلى الشارع ليس لامتھان التسول، بل بسبب الفقر والعوز، الذي دفعهم لذلك

كما أن الكثافة السكانية في المناطق شبه الآمنة جعلت المدن مقصد المتسولين لعدم معرفة الناس بعضهم البعض بسبب النزوح واختلاط السكان وبالتالي تلافي الإحراج منهم.

بين حسرة الماضي... وترقب المستقبل... مواجه أهالي حي البيضاة

معن بكور



تصوير: نورا عبد الرحيم، حي البيضاة بمدينة حمص، 7/ 11/ 2020م.

ترميمه من أصحابه.

تقول أم أحمد: مكثت عند جدي لمدة سنة ونصف بعد تهجير أهلي للشمال السوري، وبعد صبر 6 سنوات من القهر والذل خرج جوزي من معتقلات الأسد ليصدم بحالة الحي، التي آل إليها بعد اعتقاله، من نهب وسلب وتدمير كل شيء، ولعدم إمكانية إعادة إعمار منزلنا قرر فيه ريثما يعيد بناء نفسه بعد سنوات الضياع التي لاقاها في المعتقل.

ويعيش في حي البيضاة ما يقارب الـ 250 عائلة بعضهم رمم منزلهم ليسكنه وينتهي حالة التهجير الذي عاشها سنين طوال، وبعضهم الآخر قرر

التهجير وبعد الدار والموطن، الذي ترعرعت فيه رافضا هجرة جديدة، تبعدني عن عروشه، لا يسكنه إلا خفافيش الليل وعناكب الجدران المتصدعة، لملت مع زوجتي زجاجا مكسورا هنا، وحجارة مرمية هناك، كل شيء قد اختفى، حتى رائحة الياسمين التي كانت تملأ جو الغرف عبيرا عندما تدخل نسمة هواء هادئة من النافذة.

يضيف أبو سامر: حاولت جاهداً ترميم الغرف عبر ورش الأعمار والكهرباء والصحية لإعادة المنزل كما كان، أو قبالاً للسكن على أقل تقدير، دون رعاية أو اهتمام بإعادة الأعمار كما وعدونا، وكلي أمل بأن القي أحبب قلبي أولادي واحفادي

بعيون متعبة وجسد منهك يجلس الحاج أبو سامر على قطعة بلوك صغيرة، كانت يوماً ما على جدار منزله المتصدع من كثرة ما نال من قذائف حقد طائفية، ينتظر فرجا طال انتظاره، وهو جالس ينتظر فرجا قريباً يجمعه بولديه سامر وعدنان اللذين نزحاً لشمال إدلب بعد سيطرة (نظام) الأسد وحليفه الروسي على مدينة حمص وريفها الشمالي، بعد عقد جولات مع الفصائل العاملة شمالي حمص، انتهت بتهجير جميع عناصر الفصائل الرافضين للتسوية مع قاتل أطفالهم ومرمل نسائهم.

نوافذ وأبواب منهوبة، وجدران مسلوقة من كل شيء حتى



تصوير: نورا عبد الرحيم، حي البيضاة بمدينة حمص، 7/ 11/ 2020م.

للجوء إلى الأجار بعد عجزه عن ترميم منزله في تلك الضائقة التي يعيشها المجتمع السوري على حد سواء من ارتفاع نسبة البطالة، والتضييق المتمثل بميليشيات طائفية تجبر سكان الحي على البقاء في الحي ومنعهم من حرية التجوال في بقية الأحياء التي لربما يوجد فيها حركة عمل أكثر من البيضاة والأحياء المهمشة في المدينة.

عما قريب، ينيرون لي منزلاً تصدعت بالبعد أركانه، وهوت على الأرض جدرانها.

أما أم أحمد التي أثرت البقاء مع جدها برفقة ولدها الصغير منتظرة خروج زوجها من معتقلات الأسد، رافضة التهجير مع أهلها للشمال السوري، ريثما يخرج زوجها ويقرر الإقامة في منزلهم المهدم بحي البيضاة وإعادة ترميمه أو استئجار منزل أعيد

أكبال الكهرباء المخبئة داخلها، وسقف متشقق تحمله أعمدة عاجزة حتى عن حمل ذاتها، هكذا وصف أبو سامر حال منزله، الذي رفض الإقامة في غيره خوفاً من أن تفرقه روحه وهو عنه بعيد.

يقول أبو سامر: بعدما هجر النظام غالبية شبابنا بحجة الإرهاب الذي هو رأسه، عدت مع زوجتي من ريف حمص لرؤية منزلي بعدما اتعيني

الحجر المنزلي والفكاهة النمطية للأدوار الجندرية

سلام أحمد



للمرأة، حتى شبه بعضهم نفسها بالمرأة من خلال تداول إحدى النكت، بأنه نتيجة المدة الطويلة في البقاء في المنزل، والقيام بالأعمال المنزلية عندما سمع الرجل قرع الجرس وضع الحجاب قبل أن يفتحه، مع أنه سابقاً وقبل انتشار الفايروس، كان اعتراف الرجل بالقيام بالأعمال المنزلية يسبب الحرج والعار للبعض.

بالتزامن مع الحجر الصحي المفروض عالمياً، أشارت بعض الدراسات إلى ارتفاع في معدلات العنف المنزلي، وبعضها ذهب إلى تضاعفه بمعدل خمس مرات عما كان سابقاً قبل انتشار فايروس كورونا، لكن لم تتطرق هذه الدراسات إلى العنف الإلكتروني، الذي تعتبره هذه النكت واحدة من أشكاله، التي باتت اليوم تشكل تهديداً حقيقياً على كثير من النساء، اللواتي يرغبن بالهرب من الواقع وإيجاد مكان للتسوية والترفيه أيضاً كما يفعل مطلقو هذه النكت، لتكون الصدمة بأن حياتهن وما يقمن به خلال فترة الحجر هو مصدر للسخرية لدى بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

حيث كشف تقرير صادر عن الأمم المتحدة مؤخراً أن نحو 243 مليون امرأة وفتاة، تعرضن لأشكال من العنف الأسري والتحرش الجنسي خلال اثني عشر شهراً، وأوضح التقرير أن هذه الأشكال من العنف تضاعفت منذ بداية تفشي فيروس كورونا وبدء الدول إجراءات الإغلاق والحجر المنزلي خصوصاً منتصف شهر مارس 2020م، في حين لم تصدر دراسات حول وضع العنف في سوريا، على عكس فرنسا مثلاً التي زاد فيها العنف بمعدل 30٪، منذ بداية الحجر المنزلي والذي فرض على ما يقارب نصف سكان الكرة الأرضية، كذلك صدرت إحصاءات حول العنف في عدة دول أخرى، تسعى للحد من العنف المنزلي للسيدات، من خلال تطبيق عدة إجراءات أبرزها إيجاد وسائل آمنة تساعد السيدة، التي تتعرض للعنف بإبلاغ السلطات عن وضعها فيما أثرت دول أخرى الصمت.

تحمّل بعض المنشورات، صوراً تعبيرية، للسخرية والاستهزاء. وبمتابعة النكت التي ركزت على مواضيع الجسد والجمال للمرأة، يلاحظ أن كثيراً منها تحدثت عن موضوع إغلاق صالونات التجميل النسائية رغم أن القرار توافق أيضاً مع توقف محلات الحلاقة الرجالية عن العمل، لكن هذا الأمر لم يلفت الانتباه ولم يكن مصدراً لنكت، على عكس صالونات التجميل النسائية، بصورة مبسطة ولغة سهلة وكلمات معدودة، جاءت هذه النكتة التي تشير إلى أب يعتقد بأنه

في ظل العزل الاجتماعي عالمياً، شكلت وسائل التواصل الاجتماعي ملجأ لإتمام الأعمال عن بعد، وكان لها دور إيجابي كبديل عن العمل بالتواجد الفيزيائي، وآخر سلبي، مثل الفكاهات الساخرة، التي انتشرت خلال فترة الحجر الصحي بكثرة، التي عمقت وكرّست الأدوار النمطية للأفراد في المجتمع، وزادت في التفرقة بين الجنسين البشريين، نساء ورجالاً وحملت هذه النكات، التي كان معظمها يستهدف النساء إساءة نفسية لهن وجسدية في بعضها.

يحدث ابنه الذكر وفي نهاية الحديث، يكتشف أنها ابنته نادين بعد بقاءها في المنزل لفترة طويلة وعجزها عن إزالة بقايا الشعر في وجهها.

الوضع النفسي

لم تراع النكت، التي جرى تداولها بكثافة على مختلف مواقع التواصل، الوضع النفسي للنساء اللواتي ترتبت عليهن أعباء مضاعفة في فترة الحجر، إضافة لما يمكن أن يتعرضن له من عنف، بل على العكس، جاءت لترفيه فئة من المجتمع على حساب أخرى، معتبرة أن النساء كارثة على الرجال، وأن بعضهن أصعب من فايروس كورونا، من خلال بعض الصور الساخرة، التي يفضل الرجل فيها الإصابة بفايروس كورونا على أن يبقى في المنزل مع زوجته.

على النقيض من هذا، حملت هذه النكت تكريسا وتعظيما لدور الرجل، الذي بات يظهر مواهبه المدفونة في الطبخ والقيام بالأعمال المنزلية المرتبطة بالدور الاجتماعي

انتقادات الجسد
رسم المجتمع للنساء صورة المرأة المثالية، المستوفية لشروط الجمال، لتكون محط أنظار واعجاب الرجل ما جعله هو الحكم عن معيار جمال النساء، ليأتي فايروس كورونا ويبعد النظر في هذه الصورة بحسب النكت، التي جرى تداولها، فزادت أوزان النساء نتيجة البقاء في المنزل وقلة الحركة، بحسب هذه النكت التي لم تنظر إلى الواقع بشكل كبير بل نقلت ما يتصوره مطلقو هذه النكت عن النساء، من خلال بعض الكلمات القليلة المحكية باللغة العامية البسيطة والقريبة من الناس وكيف يرسمون للمرأة شكلها المثالي، التي لا يجب أن يتغير، كي تبقى محط إعجاب لهم، ولأقت تلك النكت قبولا ورواجا من كثير من الأشخاص عبر مواقع التواصل عبروا عنها ومن خلال الإعجاب بها وإعادة نشرها، ومن بينهم عدد كبير من النساء أيضاً، وبمتابعة التعليقات يعتبر بعضهم أن ما يراه، هو الصورة الأيسر مما سيحده مستقبلاً، إذ

نعمة العلواني.. سجينة الفكرة

حنان الطويل

نعمة العلواني ناشطة صحفية، معتقلة سابقة في سجون الأسد، مثل آلاف المعتقلات، اللواتي يقبعن في أقبية ظلم لا تحرم، تروي قصتها قاتلة: أنا نعمة العلواني من مواليد ٨-١-١٩٩٢م، أنحدر من مدينة حمص السورية، مثلي مثل بقية الثائرين، خرجت مطالبة بالحرية والكرامة، وإسقاط «نظام» الأسد، بعد المظاهرات، التي خرجت بأذار ٢٠١١م.

عملت منذ البداية على توثيق المظاهرات، التي كانت تخرج في مدينتي، كناشطة تحاول نقل صورة الناس، حتى يسمع صوتهم العالم أجمع، لكن قبضة الظالم كانت محكمة، وكادت أن تكون قاتلة أيضاً، ليس ذلك ما مورس بحقي فقط، بل شرب من هذا الكأس آلاف السوريين.

اعتقلت بفرع الأمن السياسي في مدينة طرطوس بتاريخ ٢٠-١٠-٢٠١٣م، بعد أن وصلت ركابنا إليها، طبعاً جاء ذلك بعد رحلة تهجير طويلة، من حمص إلى داريا إلى طرطوس.

كانت تهمة الاعتقال كبيرة، وكادت تودي بحياتي إلى الموت، فقد وجهوا لي تهمة نقل الأسلحة من ريف طرطوس إلى مناطق الثوار، إضافة إلى تهمة سحب عناصر الجيش المنشقين إلى مناطق الثوار.

كنت الفتاة الوحيدة في الفرع الأمني آن ذاك، معاملتهم المستفزة للغاية، تجعلني بمثابة قطعة شهية، ستكون مصدر معلومات عن



مناطق، قطنت فيها.

عشت هناك مرحلة عذاب نفسية، فأنت مجهول التهمة، لا تعلم متى يدخل أحد ليخبرك أنك فعلت هذا الأمر، وتجبرك قسوتهم على الإقرار بما لم تفعله أو ما لا تعلم عنه شيئاً.

تحولت من الفرع الأمني بطرطوس إلى فرع الأمن السياسي بدمشق، كانت رحلة الطريق شاقة ومتعبة، خاصة أنها مرحلة خطيرة، والاشتباكات دائمة بين (نظام) الأسد، والثوار.

نافذة الحافلة، التي كانت تنقلنا إلى دمشق كانت

بأمن الدولة كما يدعون.

كان الطقس في ذلك الشتاء بارداً، رأيت مشاهد مؤلمة، بشر بدون لباس، بدون أحذية، بدون دفء، شعب بأكمله يعيش داخل السجون دون أدنى مقومات الحياة.

بعد وصولنا لفرع الأمن السياسي بدمشق، كان استقبالنا بالضرب، والتوبيخ، والإهانات، والأصوات المرتفعة، شعرت أنني أسير نحو الموت لا محالة، لا أعلم ما الذي ينتظرنني بالداخل، أسير إلى المجهول.

بعد عدة أشهر، خرجت من السجن، أنا الآن خارج القضبان، أتنفس الحرية من جديد، لكن بقي هناك كثير من المسجونين ظملاً، لا تزال تغيبهم أقبية الأسد حتى اللحظة، هؤلاء هم ضحية الصوت والكلمة، هم ضحية ثورة طالبات بالحقوق المسلوقة، كانوا فقط يحملون أن يعيشوا حياة كالحياة لا أكثر.

المعتقلون، هم أناس حقيقيون موجودون الآن خلف القضبان، حتى إن نسيناهم، هم أشخاص يعانون، ولا يزال الألم مستمراً، ويتكرر كل يوم، يجب أن نكون على وعي بهذا الأمر، وليس فقط أن نسرد أحاديثهم كحبر على ورق..

إنهم بشر من لحم ودم.. إنهم بشر.

مكشوفة، مما أتاح أي رؤية أطراف حمص، شعرت حينها بفداحة الأسر، أنا أسيرة وطن، أسيرة فكرة، أسيرة ثورة، أسيرة الكلبشات، التي بيدي، كانت لحظات تحبس الأنفاس، أحسست أنني كطائر يحلم بالحرية وهو بداخل قفص يقيد، جسد من لحم ودم وحلم، والذنب الوحيد أنني طالبت بالحرية.

خلال فترة السجن، رأيت شرائح مختلفة من المجتمع، الغني والفقير، المسيحي والسني والدرزي، وحتى العلوي أحياناً، كلهم مسجونون تحت ذرائع وتهم مختلفة، ومخلصها المساس

دمعة حارقة وأهداب مدمرة!

ريان حمادة جحا

تسع وتسعون خطوة، والأمل يلوحُ بيديه، ويكأنه ناعورة مياه صافية تتقلب وسط شلالٍ خالٍ من الأمراض المُعدية.

اقتربتُ مرةً أخرى حتى أتممتُ المئة ويا ليتني لم أقترب!

خارت جميع قواي، وخطواتي عاجزة، وتبعثرت الحروف من حولي، الحاء في الميمنة، والباء في الميسرة، وراء عقيمة عاثتُ فيهما خراباً، وألحقتهما بشدةٍ وكسرٍ عظيم.

هرولتُ مسرعةً، أخذتُ بيديهما، وقلتُ في نفسي علني أحظى برؤيةٍ عناقٍ، ينسني مرارةً ما رأيتُ..

وإذا بي أمسكُ بيدي المهشمتين أشلاءً وعظاماً منخورة! صدمتُ لدقائق ملحوظة، ثم بعد ذلك شعرتُ بشيءٍ يرتطم في وجهي، وكانت الدماء تسيل من وجهي، وتتقطر فوق ساقتي! ما هذا!؟

وقبيل إدراكي لما يحدث، ظهر ضوءٌ، كاد يخطفُ بصري، أغمضت عيني، وإذ بصوتٍ هزَّ أركان لغتي وكيان كلماتي.

شظاياها مزقتُ أوراقي، ورائحة البارود أذابتُ عناوينِ نصوبي، حتى تمثلُ أمامي المشهدُ الأليم «بكاءُ أصمٍ» و«عويلٌ أكمٍ»



نفسِي وأغرق بظلامي تماماً كما تسدل الشمس على ذاتها وتغرق في سواد الليل وتنتظر ضوء القمر.

الأبرياء هذه الحروف خطت إليكم يامن تدعون السلام والخير المبطن خلف كواليس إجرامكم حولتم البراءة الممزوجة بطفولة الحياة إلى حيواناتٍ مفترسة كنتم تعلموننا أن نكون صيادين محترفين ولكنكم نصبتم الفخ لنا وبنظركم أنكم أوقعتونا به إلا أننا كشفنا غطاء تستركم الكاذب، وها أنا أسدل الستار المهترئ على

ظننتها أتت لتسعف نصوبي، لوحت لها بنقاطٍ، وضعتها بأعلى خاتمتي، لكنها أمطرتُ حبراً أبيض، استحال نداء استغاثتي هباءً منثوراً.

هنا أيقنتُ أنهم أعلنوا انتهاء صلاحية الإنسانية في قلوبهم المزيفة وبدأوا ينهشون أجسادنا الرقيقة ظننتهم اكتفوا بعد هذه السنين العجاف من القتل والذبح ولكنهم بدوا متعطشين لدماء

«وهرولة أعمى يصيحُ وينادي» أين أنا.. لماذا لا أرى أحداً؟ أيمكن أن الظلام احتل بصري!؟

لا أحدٌ يجيب، دخانٌ محملاً برمادٍ جثثٍ تفحمت عن أرجاء أسطري جليبُ الأمهات، يتسلل داخل أذني، طبولُ الهوامش قرعت، وقدأفُ الدم الأحمر دمرت أبنية كانت راحة ساجدة تدعو للخلاص، طائراتُ حجبت ضوء الشمس،

حلب.. مذبحة الوعي

رواد ابراهيم

في حلب، لن يستخدم الطغاة ومعهم المستعمرون الجدد الرعب والخوف، يقدر ما سيلجؤون الى إبادة أية محاولة تنويرية، تخرج من بين أركانها وأوابدها التاريخية، القادرة على تمثيل نفسها، ففي صراع الإرادات وقف الحلبي في أحلك الظروف ينشد الحرية والحياة أمام تكالب شركاء الموت والظلام، فهي هي حلب تروي حجاتها سيرة نطع الحربة حين مر بها يوماً ما طغاة وغزاة عابرون.

ثورة وعي

في وسطها الحيوي، تجر حلب بتناقل خطاها وقد باتت في أسر عناصر الأفرع الأمنية المنتشرين، على امتداد الطرقات المؤدية من وإلى مركز المدينة، وصولاً الى مبنى فرع الحزب بساحة سعد الله الجابري، التي تجمع فيها عدد من النشطاء، حسب ما قال الناشط الحقوقي حميد بعاج: في أول دعوة للتظاهر بتاريخ ١٧ / ٣ / ٢٠١١م، تفشلها القوة الأمنية المتأهبة للانقضاض على أية صيحة حرية، ولتتحول الساحة اعتباراً من الشهر السابع من عام ٢٠١١م، إلى بؤرة أمنية تحت ستار خيمتين بعنوانين اتحادى الشبيبة والطلبة التابعين لـ (نظام) الأسد.

غير أن القبضة الأمنية المحكمة على مفاصل الحياة لم تكسر إرادة أحرار، علت صيحاتهم بمظاهرة بـ ٢٥ / ٢ / ٢٠١١م، كما يقول بعاج: انطلقت من جامع نور الشهداء بحي الشعار في الأحياء الشرقية. ولتتلقف الراية سريعاً كلية الآداب بجامعة حلب بمظاهرة عارمة بـ ١٣ / ٤ / ٢٠١١م، حملت رسالة الوعي الحلبي الى العالم.

مع توسع رقعة المظاهرات في الأحياء الشرقية، تزامناً مع جامعة حلب، تتطور آلية عمل النشطاء في إدارة الحراك الثوري، الذي رفده مثقفون ضمن تنسيقيات، تشكلت لتنظيم وحماية المظاهرات، يقول عضو المجلس المحلي لمدينة حلب عبدو خضر: إن التنسيقيات قد ضمت كثيرين من مثقفي حلب، منهم أطباء ومهندسون ومحامون وأستاذة جامعات، كثير منهم شارك في اعتصام الأمن الجنائي. في السياق ذاته يوضح مدير الدفاع المدني في محافظة حلب الحرة بيبيرس مشعل: أن تشكيل التنسيقيات بمطلع ٢٠١٢م، كان يهدف الى توحيد الجهود، وتوزيع المظاهرات،



تصوير: ميلاد الشهابي، مقاتلو من فصائل الثوار في مدينة حلب بحي الشيخ مقصور، وهم على خط التماس مع (نظام) الأسد، ٢٢ / ٩ / ٢٠١٤م.

وحمايتها والتنسيق بين مختلف المناطق.

ينبغي الانتباه إلى الإلهام الفريد، الذي قدمته جامعة حلب على صعيد الوعي الثوري، لا يتصدر طلابها بانتماؤاتهم الريفية والمدنية المختلفة فحسب، بل بمشاركة كوادرها النخبوية والثقافية، بوصفها إسهاماً نوعياً، سيرتد أثره البالغ لدى سلطة ديكتاتورية، تلحظ في النموذج الحلبي خطراً وجودياً يهدد مصيرها، يقول مشعل: أطلقنا على جامعة حلب اسم (جامعة الثورة) لأنها كانت تجمع طيفا واسعا من شرائح المجتمع السوري، ومن هذه الجامعة انطلقت تنسيقية (فلورز) التي كانت من أنشط التنسيقيات في الحراك السلمي ضمن الكليات والمعاهد. ويوضح مشعل: أنه كان على عاتقها توحيد الجميع، وحمل مسؤولية التنسيق داخل الجامعة وخارجها، لقد سقط شهداء وجرحى من الطلاب، منهم من لا يزال مفقوداً أو مغيباً أو مسجوناً حتى اليوم بمعتقلات (نظام) الأسد.

ثمة أمر هنا مختلف بأن الجامعة في الأنظمة الدكتاتورية هي مصدر تهديد يحمل إمكانية صياغة سياسية لبديل حضاري، أنها ليست حمية أطراف المدن ولا الأرباب، التي يمكن للدكتاتوريات العربية المعاصرة سحقها بتكتيك الإرهاب، أما حين يتمرد الجامعيون، فإن المسألة تتطلب قوة تدميرية مضاعفة،



تصوير: عارف تماوي، ضحايا مدنيون، بسبب قصف (نظام) الأسد لمحي جب القبة بمدينة حلب، ٢٠ / ١١ / ٢٠١٦م.

التنظيمي والإداري لدى ثوار حلب، الذين تجاوزوا ألم القصف لتشكيل مجلسهم المحلي، بتاريخ ٣ / ٣ / ٢٠١٣م، كجهة عامة تدير وتنظم الحياة المدنية، يقول عضو المجلس المحلي لمدينة حلب ياسر كور: إن الخدمات المدنية للمجلس المحلي لمدينة حلب الحرة قد غطت الجزء المحرر من حلب، سواء بالتوسعة الأخيرة من ناحية الراشدين والليبريون أو بالأحياء الشرقية، من صيانة الشبكات الأساسية وتغذية المدينة بالماء والكهرباء والعناية بالنظافة العامة والصحة ودعم التعليم، إضافة الى تنظيم العمل الإغاثي وتنظيم المدافن والعمل على برنامج الأمن الغذائي، الذي يضمن المواد الأساسية للمدنيين، ومتابعة الأبنية المتهاكلة والوقاية من السقوط المفاجئ للأبنية التي كانت تتعرض للقصف.

ويبري بيبيرس مشعل: أن النجاح الإداري للعمل الثوري في مدينة حلب تكفل بإدارة العديد من المؤسسات والمنظمات، التي كانت بديلة لمؤسسات الـ (نظام)، وكان المجلس المحلي نتاج عمل جماعي ومكاناً مولداً لكثير من الشخصيات المؤثرة في الثورة السورية.

إن الأحياء الشرقية من هلك وبستان



تصوير: ميلاد الشهابي، الدفاع المدني، ينقذ المدنيين بعد أستهداف المنطقة من سلاح الجوي التابع لـ (نظام) الأسد في حلب - حي الشعار، ٢٧ / ٧ / ٢٠١٤م.

باشا، هنانو وأراض الحمرا والمرجة، للفردوس حتى صلاح الدين والمشهد والإداعة، إذ تكسر قيود السلطة القمعية لن تجد ذاتها في مهب الريح، على الرغم من القوة العسكرية والأفرع الأمنية التي تحيط بحلب وتكبلها، ويؤكد الناشط المدني عبد الرحمن الجبريني ذلك: إن حلب بنت ذاتها بقدرات أبنائها، نظمت حياتها المدنية من خلال مجالس محلية وبلديات وتعليم وفرق نشطة، لسد الفراغ السياسي والخدمي، ولتنعم بالكرامة والعدالة بعيداً عن انتهاكات (نظام) الأسد.

حصار غير معلن

في قراءة مغايرة ترى أن أركان حصار حلب، لم تكن مع حلول العام ٢٠١٦م، وإنما منذ المحاولات الأولى في ساحة الجابري، وغيرها من الساحات التي هتفت لنيل الحرية، فليس لدى نظام الأسد سوى معزوفة واحدة عن المندسين على الصعيد الداخلي، يترجمها كإرهاب يحك فيه جرب فوبيا الخارج عربياً وغربياً، في حين يرددها على لحم المدنيين

إليها المخبرين، الذين يملؤون ساحات الجامعة ومدرجاتها العلمية.

إن الممارسات القمعية لن تقف عند حدود رسائل بث الخوف والرعب، كاغتيال غياث طيفور الملاك المعروف أمام باب الجامعة، ولا بإلقاء أحد الطلبة من الطابق الرابع في مبنى السكن الجامعي، بل يمكنها إظهار القوة النارية على الملأ لتفريق هتافات جامعيين يحملون هوية سورية واحدة، يضيف خضر: تفرقت إحدى المظاهرات الجامعية بسبب سيل الرصاص الموجه نحونا، فألقوا القبض على طالب كردي صديق لي من الدرياسية، وحين حاولت تخليصه منهم، وقعت في فخهم بدلا عنه، وأخر ما أحسست به قبل أفقد الوعي هو سائل ساخن أحمر يسيل من رأسي.

في مقلب آخر - وأمام تصاعد النضال السلمي للأحياء الشرقية - يزعج (نظام) الأسد وخلفه إيران وميليشياتها الطائفية، بثقل القصف على المدنيين وتدمير منازلهم، بغية فكفكة القاعدة الشعبية وقطعها عن تمثيلات وعيها

مع عدة منظمات في المجتمع المدني، نجحنا بالزراعة، لكننا لم نستطع أن نحصد محصولنا بسبب سياسية الأرض المحروقة، التي اتبعتها (نظام) الأسد وحليفه الروسي.

بعد سقوط المدينة الصناعية وتلة الشيخ يوسف بيد نظام الأسد، بات الشريان الرئيسي لمدينة حلب طريق الكاستيلو في مرمى الاستهداف ما يعني فصلا لمدينة حلب عن ريفها واحكام الحصار والتحكم بالمساعدات الإنسانية الأممية، التي استهدفت هي الأخرى أكثر من مرة.

كانت المشافي وكوادرها الطبية تعمل ما في وسعها لاستجابة حاجات المدنيين، يقول الناشط والممرض بمشفى القدس نبيل الشيخ عمر: كانت الكوادر الطبية في حالة استنفار دائم، وكان لا يزال لدينا أدوات طبية، ويوجد سبعة مشافي ضمن المدينة، كانت المجازر اليومية، نتيجة عبور المدنيين على الطريق الواصل بين الريف والمدينة تصل للمشفى تباعا.

بين حصارين

مع سقوط الأحياء الشرقية، يكشف غبار الحرب على الشعب هول المجازر، مجزرة طريق الباب، مجزرة المشهد، مجزرة بستان القصر، مجزرة الفردوس، مجزرة الصالحين، مجزرة باب النيرب، مجزرة رسم العبود، مجزرة الشعار، مجزرة الهلك، مجزرة الشيخ فارس، مجزرة المعادي، فتضييق المساحة على من تبقى في حلب المحاصرة، التي حاولت الصمود بأقصى طاقتها أمام ما يجري من مذبحه تحت أنظار العالم، يقول الجبريني: بعد فشل عملية فك الحصار الثاني، انهارت المعنويات، وبدأت تنهار المناطق حتى جسر الفردوس، كانت نقطة النهاية، وبداية التفاوض للحفاظ على ما تبقى من مدنيين، وتجميع أنفسنا لمرحلة أخرى نكون على وعي أفضل.

شكل فشل فك الحصار خيبة أمل مع عودة الحصار بشكل موجه أكثر، نظرا لنفاذ مقومات الحياة، فكثافة القصف للمؤسسات والبنى التحتية أثرت على إمكانية صمود المشافي والمرافق الحيوية، يقول عبدو خضر: إن الأراضي التي زرعناها حصدتها القذائف، ورغم أن تكثيف القصف وشراسته قد أثر سلبا بالمحاصرين، إلا أن كثيرا من الجهات الثورية عملت بقوة للتخفيف من وطأة الحصار. لكن الحقيقة المرة أن البنية التحتية تدمرت لا سيما بعد خروج المشافي عن الخدمة، وقد طال القصف



تصوير: ميلاد الشهابي، مدنيون يزرعون أثناء حصار (نظام) الأسد لمدينة حلب، ٢٠١٦م.

في حلب لمواجهة الحصار، يقول خضر: اتخذنا عدة إجراءات للتصدي للحصار ومنها الاستفادة من تجارب مناطق خربت الحصار كداريا بدمشق. ويصبح الهاجس الشاغل على الأرض مجابهة الحصار، سواء على صعيد الزراعة أو تدعيم الملاجئ والمشافي، يقول خضر: باشرنا البحث عن البدائل لاستمرار صمودنا، من الإغاثة والخبز ودعم المجتمع قدر الإمكان، مع التصدي لجشع التجار وارتفاع الأسعار.

في الوقت ذاته وضعت إدارة الدفاع المدني في المدينة خطة طوارئ، استنفرت بموجها بمعدات وآلياتها ضمن المدينة، يقول بيبرس: مع تزايد المجازر، بلغت نسبة الدمار في المدينة أكثر من ٧٠٪ مع تكثيف حملة (نظام) الأسد والطيران الروسي على الأحياء للقضاء على الحياة ضمن المدينة. ويقول الجبريني: لم تكن أحياء حلب حينها تهدأ من جراء القصف المتلاحق، الذي اشتد أكثر مع بداية عام ٢٠١٦م، وكان استهداف طريق الكاستيلو الأكثر خطورة لأنه المعبر الأخير، والمنفس الوحيد لمدينتنا المحاصرة.

إلا أن المجلس المحلي لمدينة حلب كما يقول ياسر كور: على الفور شكل خلية إدارة بالتعاون مع المنظمات والفعاليات المدنية والجهات العسكرية، فركز على الطحين والإفران، والإغاثة، ومنع الاحتكار وحصر المواد الأولية، بالإضافة إلى الاستثمار بالمساحات الخضراء بالمدينة، وجرى تأمين تغطية بحدود ٢٥٪ من حاجة المدينة.

وفي إطار تنشيط عملية الزراعة الفردية ضمن المدينة، يقول الشهابي: بالتعاون

العبود: التي دقت فيه أوتاد الحصار غير استهداف كل ما هو حي يتحرك، والتي توجت تاليا بالسفيرة بوابة حلب الجنوب شرقي، القريبة من معامل الدفاع، بأهميتها الاستراتيجية، لكونها واقعة على خط أثريا - السلمية - حماة - خناصر، وتعتبر خط امداد رئيسي عسكري وتجاري - (نظام الأسد). آنذاك اعتبر عسكريون أحرار أن سقوطها هو بداية سقوط حلب، لأنها صمام أمان المدينة الشرقية.

ظلال الحصار باتت داخل الساحات



تصوير: عارف تماوي، الدفاع المدني ومدنيون يبحثون عن ناجين بين ضحايا مدنيين بسبب قصف (نظام) الأسد على حي جب القبة بمدينة حلب، ٢٠١٦م.

المحررة، عبر إشغال مسار الثورة، وتشثيت قواها من خلال توفير البيئة المناسبة لصناعة بؤر، تتصارع فيها مرجعيات وتيارات وتنظيمات عابرة للحدود، وهو أمر وجد مباركاته وتوافقاته العربية والإقليمية، وهو في الحقيقة قد أسهم في تشثيت الحراك الثوري، وإضعافه بالتزامن مع أوج حملة البراميل المتفجرة، التي قال عنها مشعل: إنها أحوالت حلب في العام ٢٠١٤ إلى المدينة الأكثر دموية في الساحة السورية. فقد غيبت تلك الصراعات كثيرا من الناشطين المدنيين والإعلاميين وعناصر من الجيش الحر، حسب تعبير خضر إضافة إلى شراسة البراميل، التي أدت بدورها إلى نزوح وهجرة كثيرين من الكوادر المثقفة. ويعقب مشعل: أن التدخل الروسي - ٢٠١٥م - في سوريا، قد دمر المنشآت الحيوية في المدينة، ما أدى إلى انعدام الحياة ضمن المدينة.

في العام ٢٠١٦م، حصار مععلن، تتشابك فيه مصالح اللاعبين الإقليميين، على الجسد الحلبي، ما يدفع بنشاط الثورة

العزل على وقع قذائف المدافع وصواريخ الطائرات، لكننا الأناشيد الحلبية، تتعالى بين الأرزقة والشوارع كنوع مضاد، يستلهم قدرته التعبيرية من معين عريق، يعي بدقة طبائع الاستبداد، ويوسع مفاهيم الحرية والكرامة والعدالة، إنه تعبير - ببساطة - يوسع من مدى ال- لا، مقابل الرصاص، يقول عبدو خضر: إن إحصاء يوم الجمعة ٢١ / ٧ / ٢٠١٢م، سجل خروج ٦٤ نقطة تظاهر في أرجاء حلب، غير أن تركيز القصف العنيف، أدى لوقوع مجازر، أجبرت على ظهور نوع رديف عسكري، من أجل حماية المدنيين السلميين، يقول خضر: إن الثورة حينها دخلت بمرحلة ثانية، هي مرحلة التحرير، التي وصلت لأكثر من ٨٠٪ من حلب.

يمكن اعتبار الشهر السابع من عام ٢٠١٢م، تاريخا مفصليا، ونقطة هامة مؤثرة في الحراك الثوري اللا عنفي، إذ تتمكن الفصائل الثورية من تحرير الأحياء الشرقية، التي كانت تعاني تهميشا حادا قبل الثورة، فيما بقيت الأحياء الغربية مقيدة نظرا للكثافة الأمنية والعسكرية التي تحيط بها وتخترقها، حسب ما أفاد خضر مع ملاحظة أن الحراك بشقيه السلمي والعسكري كليهما وقعا عمليا في حصار غير معن في مقابل استراتيجية اتبعتها (نظام) الأسد وحليفاه، تتخلى عن الأطراف، وتستبقي بقوة النار والخوف

على مراكز المدن.

ان استخدام مختلف صنوف الأسلحة في العام ٢٠١٢م، لتدمير مدينة حلب، أسس لحملة إبادة مقصودة، كون المدينة تنطوي على وعي، يتخطى حدود المناظرات إلى فعل ثوري، عليه أن يتصدى بلحمه الحي للبراميل المتفجرة بقوتها التدميرية للإنسان والبنيان معا، وفي المقام الثاني ترمي إلى تحشيد طائفي إيراني انطلاقا من استهداف المعالم الأثرية في المدينة التاريخية، وفي هذا السياق لم يكن من قبيل الصدفة قصف الجامع الأموي والأسواق القديمة.

يمكن أيضا - في قراءة أركان الحصار - ملاحظة سموم الخطاب الإيراني في الفضاء السوري، حين كان يدشن عبر أذرع طريق القدس، الذي يمر من حلب، ليس خلف كواليس معركة ديبب النمل فقط، التي استنزفت كثيرا من طاقة الثورة في الخاصرة الرخوة بخناصر في الشهر الثامن من ٢٠١٢م، كما يقول الناشط الثوري من مدينة السفيرة خيرو



تصوير: عارف تماوي، مدنيون يبحثون عن ناجين بين ضحايا مدنيين بسبب قصف (نظام) الأسد على حي جب القبة بمدينة حلب، ٢٠١٦م.



تصوير : عارف تماوي، مدنيون يبحثون عن ناجين بين ضحايا مدنيين بسبب قصف (نظام) الاسد على حي جب القبة بمدينة حلب، ٢٠ / ١١ / ٢٠١٦ م.

فقدت الادوية النوعية في المشفى، كالصادات الحيوية (فان كورونين، ميروبيولين وغيرها) حين وقعت مجزرة جب القبة التي أوقعت شهداء كثر وإصابات عديدة، لم تستطع طاقة المشفى استيعابها، مما اضطرنا لإخراج حالات لدار الاستشفاء كي نستقبل إصابات أخرى، فخرجنا الى الملاجئ، وخرجت الى ملجأ ومعي ٦٠ مصابا في أحد الملاجئ، الذي جهزناه بشكل عاجل ببطانيات واسفنجيات لا تقي من البرد. حتى المقابر باتت مسرحا للقصف، يصف الناشط الإعلامي شريف

يسعى للقضاء على الدفاع المدني، إذ كان يتقصد قصف المنطقة الواحدة أكثر من مرة كي يطال عناصر الدفاع المدني، الذين كانوا بمثابة شهداء أحياء يتحركون على الأرض، يقول بيبرس: كانت فرق الدفاع المدني هدفا رئيسيا لطيران الـ (نظام) وحليفه الروسي بالاستهدافات المتكررة فعند وصول الفرق إلى منطقة الكوارث تعاود الطائرات شن هجمات أخرى على الفرق لكي تمنعهم من مساعدة المدنيين، نحن كدفاع مدني فقدنا عددا من الشهداء بين صفوف متطوعينا، وقد

ذاتها من قصف المستشفيات والمرافق العامة، يريد تدمير حلب تاريخا وحاضرا، و الموت للجميع، يقول الشهابي : بلغت سيطرة الـ(نظام) على ٧٠٪ من الاحياء الشرقية، ووصل الى حي الصالحين ثم الفردوس حتى جسر الحج، الكوادر الطبية لم تستطع إخلاء الأماكن، التي تتعرض للقصف الهامجي، والدفاع المدني كان في بعض المواقع على مقربة يسمع أصوات المدنيين تحت الأنقاض، غير أنه لم يستطع الوصول اليهم، فسرعة السيطرة من الممكن أن تجعلهم خلال

مشفى القدس في مساء ٢٧ / ٤ / ٢٠١٦م، يقول الشيخ عمر: ضربت مشفى القدس بثلاث صواريخ روسية، خلفت عددا من الشهداء منهم طبيبان وممرض وممرضة وحارس المشفى، ونحو ٦٠ جريحا من المدنيين، كان المشفى يحترق بأكمله، من سيارات وأشخاص مدنيين، لم نستطع إنقاذهم علما أننا في مرمى الاستهداف أيضا.

مئات الآلاف من المدنيين في الأحياء الشرقية، التي انتمت مبكرا لثورة سورية، واحتضنت ساحاتها تلك المظاهرات، التي أصرت على سلميتها بصيحات الحرية، باتوا وجهها لوجه أمام خيار وحيد هو الموت، يقول الشهابي: بتنا حين ذلك في مرمى الإبادة الجماعية، فد (نظام) الأسد وحلفاؤه دمروا الأحياء السكنية والمنشآت الحيوية من مؤسسات مدنية ومشافي وافران ومراكز الصحية.

وما بين شهيد وجريح ومغيب ومعتقل ومحاصر تخلو المدينة شيئا فشيئا من أهلها، يقول ياسر كور: لم يتبق من كوادر المجلس في المراحل الأخيرة الا العاملين في القطاع الغذائي.

كذلك لم يبق أية منطقة آمنة للمدنيين لكي يحتتموا بها، يقول بيبرس مشعل: إن تكثيف الغارات الجوية والقصف المدفعي على البقعة الجغرافية الضيقة، التي بقيت للمدنيين يعني أن أية قذيفة أو أي قصف، سيسقط شهداء وجرحي بسبب الإزدحام والفوضى، التي انتشرت بين المدنيين في آخر أيام الحصار.

مجازر ومعابر

بانحسار مساحة المحاصرين أكثر فأكثر، تدب الفوضى والدعر بين المدنيين العزل، أمام غزارة ناربية، تستند إلى قوة جوية روسية تعيد وجودها القيصري على الساحة الدولية انطلاقا من الأرض السورية، فيما تتربص على الأرض ميليشيات طائفية إيرانية ولبنانية تخفي تحت صيحات الحسين حقا تاريخيا يروي خضر: أن بدء الاجتياح بـ ١٥ - ٢٠ / ١١ / ٢٠١٦م، قد اخذت المجازر تكثرت، وصرنا أمام جرائم ضد الإنسانية، ولا يخفى على أحد ما فعله حقد عناصر الـ(نظام) بالرجل المسن في الأحياء القريبة من حلب القديمة، حين سحلوه على الأرض عاريا وهم يكيلون الشتائم البذيئة بحق شرفه، ثم قاموا بإطلاق الرصاص على رأسه، لكن جملته الشهيرة (مرتي بنت عمي تاج راسي)، بقيت في ذاكرة التاريخ المعاصر، الذي يكتب في حلب بلحم أبنائها الحي، وكذلك ارتكبوا مجزرة بمشفى مركز الحياة حين افتحموه وقتلوا المرضى والمصابين.

لذلك ليس مستغربا أن يغدر نظام الأسد بمدنيين، أتعبهم حصار الأمتار الأخيرة، فأردوا العبور نحو بر الأمان عبر معابره الإنسانية، التي ادعاها، فيقوم بإبادتهم وحرقتهم أحياء، يقول كور: حين اضطر بعض المدنيين للخروج من طريق الكاستيلو، كنا نجدهم على ذلك الطريق داخل الليات محروقة متفحمين، ومقطعين، وفي مجزرة باب النيرب كان الضحايا مدنيون ينوون العبور، شاهدت على الأرض أكثر من أربعين جثة، عدا الأشلاء المتناثرة، أو الملتصقة بالحيطان، إضافة الى الأهالي، الذين بقوا تحت الأنقاض في بيوتهم ولم نستطع الوصول لهم. ولم يبق (نظام) الأسد بإزالة الركاب عنهم.

لا تخفي أهداف (نظام) الاسد وحلفائه



تصوير : ميلاد الشهابي، حافلات لتجهير سكان مدينة حلب بعد حصار ١٢ / ١٢ / ٢٠١٦ م.

دملخي هول الكارثة بعد فقدانه لأخيه: استشهد أخي في قصف الطيران، وعند دفنه كنا ستة أشخاص، فتعرضنا لثلاث غارات جوية، في الغارة الثالثة نفذت بالقرب منا، فاخترنا في القبور المفتوحة أثناء دفن أخي، وبعد ثلاثة أيام أثناء زيارتي لقبور أخي وجدت حوله ١٥ قبرا جديدا، حتى كدت لا اعرف قبر أخي لولا أنني كنت قد كتبت عليه.. يتبع..

(مفاوضات غامضة ..)

(آخر ٢ كم حصار)

أحصى الدفاع المدني خلال فترة الحصارين سقوط أكثر من ٣٦٧٨ شهيدا معظمهم من الأطفال وأكثر من ٧٢٢٢ مصاب بين صفوف المدنيين، وخروج أغلب مراكز الدفاع المدني عن الخدمة، ومع ذلك بقينا ضمن الإمكانيات المتوفرة نعمل على إنقاذ ما تبقى من مدنيين في المدينة المحاصرة.

يتأزم مشهد الحصار أكثر مع عودة الضحايا من المعابر ما بين شهيد وجريح، يقول نبيل الشيخ عمر: إن المدنيين الذين حاولوا تخفي المعابر قام الـ(نظام) بقصفهم وارتكب مجازر، الأمر الذي شكل عبئا على المشفى، بسبب كثرة الاصابات،

دقائق أسرى لا سيما وانهم هدف ثمين لـ (نظام) الأسد وميليشياته الطائفية، مثلما حصل في إحدى المرات أثناء إخلاء بمدينة حلب حين أسر عدد من المدنيين بينهم عنصر من الدفاع المدني، يقول: ياسر كور كان المجلس المحلي يؤازر الدفاع المدني، بعد كل مجزرة، بسياراته المجنزرة للتنقيب عن الضحايا وإزالة الانقاض وفتح الطرقات بالإضافة الى شعبة دفن الموتى، التي كانت ترافق الدفاع المدني لدفن حالات الوفاة، التي كانت تحصل بعد كل مجزرة.

كان ولا يزال (نظام) الأسد ومعه الروسي

شهادات ناجيات من الحصار

اعداد: الهام عاشور
تحرير: هديل قنادر

نعم لدي حلم بالعودة إلى حلب.

زينب محمد جمعة

في عام ٢٠١٣م، كنت في السادسة عشر من عمري ١٦ عاماً، حضرت حصار حلب الأول، ولا يزال لدي حلم.

شمل الحصار أحياء حلب الشرقية، الشيخ خضر، الشيخ فارس، الشعارة، السكري، بستان القصر، الأنصاري الشرقي وغيرها، التي كانت تحت سيطرة الثوار وذلك في عام ٢٠١٦م.

كان الناس يتوقعون الحصار، لذا قامت غالبيتهم بمدارة ما استطاعوا من مأكّل ومشرب ومستلزمات الحياة الأخرى كالغاز، وبعض المواد اللازمة، ما يعني خياراً من الناس على الصمود ورفض مطلق لحكم الدكتاتور الأسود.

كثير من المناطق أثناء الحصار كانت خطرة وتحت النيران العسكرية كالشيخ خضر، التي لم يكن فيها مدارس ثانوية مما أضطر بكتيرين إلى الدراسة بمفردهم في بيوتهم، وقد كنت منهم.

الطرق لم تكن آمنة، وكانت الأحياء مهجورة، مما يلغي فكرة التنقل بين الأحياء بقصد العثور على حي يحوي مدرسة ثانوية، فقد تمشي لربيع ساعة دون أن تلمح في الشارع أحداً.

عانت المناطق المحاصرة من قلة في الكوادر التعليمية، فأضطر من يحملون شهادة إعدادية على القيام بتدريس الصف الأول والثاني بعد امتحان معياري يخضعون له. كنت مدرسة في مدرسة عمر بن الخطاب، وكنا نعلق الدوام في فترات القصف، كما كان هنالك غياب بنسب كبيرة بسبب الخطر المحقق، كنا نأخذ دور الداعم للطلبة رغم كوننا في الحقيقة نحن بحاجة لدعم بشكل أو بآخر.

وكانت ظروف النساء بالغة الصعوبة، فقد تركن الركن الخاص بالاهتمام بأنفسهن، واستبدلنه بالسعي لتأمين احتياجات أطفالهن، على سبيل المثال، كان عمل والدي في مدينة اعزاز، وكوني ليس لدي أخوة صبية كبار، كنا نبقى أنا ووالدي وحدنا، نعاني من الحصول على الماء، فيما حنيفة المياه موجودة في طرف الشارع الذي كان علينا أن نقطعه ونعود مسرعتين كي لا يستهدفنا القنص الذي يرصد الشارع، فقد توفي عمي بطلقة قنص، نالت منه قبل وصوله المشفى.

لذلك كنا نضع الجلد الأسود على النوافذ، أيضاً كي لا يرصد القنص ضوءاً من المنزل، حيث كان اعتمادنا على الكهرباء، التي من الممكن ألا نراها لمدة ١٠ أيام أو أكثر. في ذلك الوقت كانت أختي مصابة بالسرطان، تتلقى علاجها في تركيا، وبسبب التقطع الذي حصل في أدويتها، فقد توفيت. أثناء ذلك الحصار، فُتِحَ معبر الراموسة، فقمنا بزيارة أختي، ثم يغلق المعبر مجدداً، وتبدأ فترة الحصار الثانية. لم أشهد الحصار الأخير، فبعد اغلاق معبر الراموسة لم نعد نستطيع العودة حتى اليوم.

ربما هُجرنا كأجساد، لكن أرواحنا لا زالت عالقة في حلب، يخيل لي بشكل يومي، عودتي إليها، وقوفي على الشرفة دون قصف ودون خوف ودون قنص. ولا زال لدي حلم بعودتي إلى جامعة حلب، التي حرمت منها، وحلم كبير بعودة أخي المعتقل، الذي ما عرفت عنه شيئاً منذ سنوات، نعم لدي حلم بالعودة.



تصوير: عارف تماوي، امرأة تهرب بين جثث بعد قصف قوات الاسد في جب القبة بحلب ٢٠ - ١١ - ٢٠١٦م

والأرامل وتقديم الدعم لهن، وبالتأكيد كانت معظم أعمالنا تطوعية بشكل كامل فالدعم المعنوي الذي كنا نتلقاه كان كافياً بالنسبة لنا.

فيما بعد انضمت لاتحاد ثوار حلب، وبدأنا بأنشطة كثيرة، تساهم بتحسين واقع الخدمات في المنطقة، وتوسعت أعمالنا فقمنا أيضاً بتطوير العمل ضمن المجلس المحلي، بالإضافة لتأسيس نقطة طبية ومدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة.

فيما بعد تلقيت دعوة لحضور ورشة تدريبية للدفاع المدني في تركيا نتيجة للقصف المتزايد من قبل الـ (نظام) على أحياء حلب، بعد تلقي

بعد إقرار التجهيز بما يسمى «بالباصات الخضر» بدأت المرحلة الأصعب، فلم نكن نملك أية ضمانات، تمكننا من الخروج سالمين دون التعرض للقتل أو الاعتقال كما حدث في حالات التجهيز السابقة.

بعد خروجنا من حلب كان معظم الناشطين يفضلون اللجوء لأوروبا أو تركيا، أما عني فقد استبعدت الفكرة في البداية، فاستقرت في مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي، ومن ثم اتجهت إلى مدينة الباب بعد تحريرها من داعش.

وحالياً بدأت أفكر جدياً باللجوء، منتظرة أن تتاح لي الفرصة، وذلك بسبب اليأس من عودة



تصوير: ميلاد الشهابي، جرحى بسبب قصف نظام الاسد بحلب ١٩ / ١١ / ٢٠١٦م

التدريبات اللازمة عدت لحلب، وبقينا بتجهيز المركز، بتلك الأثناء تعرض للقصف مركز الدفاع المدني للرجال، هنا شعرت باليأس وبدأت بصرف

النظر عن العمل بهذا المجال خاصة أنني كنت بداية حملي، وكانت تلك المراكز مستهدفة، فعدت لعملي ضمن المجلس المحلي إلى أن بدأ الحصار بكل صعوباته من انقطاع الخدمات لانقطاع الغذاء والإنترنت.

بعدها قام الـ (نظام) بفتح المعابر لخروج المدنيين، فاخترنا الصمود إلى النهاية، وعندما لم يعد البقاء خياراً متاحاً تجمعتنا نحن ومن بقي من الثوار في منطقة السكري مستعدين لعملية التهجير القسري، وبذلك الأثناء تعرضنا للقصف المدفعي إلى أن خرجنا واتجهت أنا وعائلتي إلى قرية الأتاب في ريف حلب الغربي، ومن ثم انتقلت إلى مدينة الباب، وحالياً اعمل بمجال مناصرة قضايا النساء.

مناطقنا، ولا زلت احتفظ بالتراب الذي حملته معي من حلب..

أخترنا الصمود إلى النهاية

شهد ناصيف

تقول بداية الثورة كنت ربة منزل كحال سائر النساء في منطقتي، وذلك يرجع لعدة موروثات اجتماعية تحد من عمل النساء، ومع اندلاع شرارة الثورة السورية، كنت وزوجي من أوائل المنضمين لها، والمشاركين بتأسيس المراكات الثورية السلمية.

كانت بدايتي كمساهمة بتأسيس المجلس المحلي في حي المشهد، ومن ثم عملت في منظمة مسرات بتقديم الدعم النفسي للأيتام والمعاقين، كما قمنا بافتتاح روضة للأطفال وعملت بمجال التعليم فترة إلى أن عاودت العمل في المجلس المحلي بملف الشهداء والمفقودين

ثلاث نساء شهدن حصار حلب، وأحوال ما كان يجري فيها من قصف وتدمير لأحياء المدنيين وقتل بالطائرات والصواريخ، بغية إفراغ المدينة الصامدة من أهلها، الذين باتوا مهجرين فيما بعد بالقرب من مواطنهم التي باتت محتلة.

لا زلت احتفظ بالتراب الذي حملته معي من حلب

هيام حاج علي

من سكان المناطق الشرقية، هي واحدة من كثيرات شهدن حصار حلب، تقول بصوتها الذي بدأ مرتجفاً: إن تجربتي بالحصار تكشف الغطاء عن الذكريات المؤلمة، التي مررت بها، ومع ذلك فقد كان هذا واقعا عايشته، ولا بد من الحديث عنه.

بدأت مأساتنا في الحصار الخانق لمدة شهرين، تالياً فكوا عنا الحصار، ليعاودوا إحكامه علينا مرة أخرى، إلى جانب معارك كانت تجري بين الثوار (ونظام) الاسد، أما نحن كمدنيين، فكان أملنا كبيراً بأن هذه المرة ستكون كسابقتها، وتعود حياتنا لطبيعتها من جديد.

في نهاية نوفمبر ٢٠١٦م، بدأ الـ (نظام) بالتقدم نحو مناطقنا، فانتابتنا مشاعر الخوف، آمليين بأنها ستكون مجرد حملة وستنتهي، ولكن مع الأسف اتضح لنا فيما بعد أنها ليست كذلك، وبشكل مفاجئ قام الـ (نظام) باقتحام منطقتنا، فما كان منا إلا أن نجمع احتياجاتنا الأساسية، ونخرج من بيوتنا متجهين إلى حلب الغربية، حيث مناطق سيطرة الثوار آمليين العودة لديارنا قريباً.

أما في الحديث عن الفترة، التي عشناها في المناطق الغربية، فكانت الأصعب، لم تتمكن من توفير أبسط مقومات الحياة، كنا نشعر وكأننا بمعزل عن العالم الخارجي، الكهرباء مقطوعة، والإنترنت كذلك.

كانت من أعظم انتصاراتنا أن يتمكن أحدنا من الاتصال بالإنترنت لدقائق لعرف ما يقرر حول مصيرنا، انتصارات لا تعني للعالم شيئاً.

كنا حريصين دائماً على وجودنا متجمعين كعائلات، وذلك لحماية أنفسنا وأطفالنا في حال اقتحم الـ (نظام) منازلنا، وأكثر ما كنا نفعله بتلك الأوقات هو ابتكار سيناريوهات النجاة تارة، والموت تارة أخرى. فيما بعد كان موضوعنا الأكثر تداولاً هو التهجير القسري أم الإبادة!

بعد فترة قام الـ (نظام) بفتح معابر لخروج المدنيين، لكنه غدر بمن صدقوا، واستغلها ليشن حملة اعتقالات كبيرة طالت جميع العائلات، التي تعبر من خلال المعابر التي افتتحها هرباً من الموت، أما بالنسبة لنا نحن الثوار والشائرات فكانا محاطين بالموت من الجهتين، إن بقينا سبباً، وإن خرجنا سيعتقلنا، وما بينهما نصارع تناقضات مشاعرنا، وصعوبة قرارنا بالخروج من حلب.

بعدها كثف ناشطون تواصلهم مع جهات خارجية، استغرقت أسبوعاً كاملاً، بهدف تأمين معبر آمن لنا، يحول دون اعتقالنا، وبالتزامن مع تلك الفترة، كان الوضع يزداد سوءاً، فقد عرُكنا تماماً عن المحيط، وقام الـ (نظام) بقطع الإنترنت بشكل نهائي، كما قام بمنع دخول المواد الغذائية منعاً باتاً، وهذا ما دفع بعض التجار للقيام باحتكار البضائع مما اضطرهم في النهاية لإخراج جميع ما تم تخزينه.

**زاوية أسبوعية نسلط الضوء من خلالها على حكايا شباب البلد - نجاحاتهم، أحلامهم، تحدياتهم، وابداعاتهم..
نقترب أكثر من تفاصيلهم، لنسمع أصواتهم ونسمعها.. لتحكي عنا حكايانا، بأن الثورة تلد أبناءها.**

طلاب جامعات الشمال السوري المحرر بين كورونا والامتحانات

شامنا - اعزاز
علي إسماعيل



تصوير: أحمد طه، مدخل جامعة حلب ٢٣-١١-٢٠٢٠

رغم كل الظروف، التي يعاني منها الطلاب، يضيف فايروس كورونا تحدياً، ويزيد مخاوف الطلاب من القرارات، التي ستصدرها جامعة حلب الحرة في المناطق المحررة، والتي ستحدد مصير إكمال مسيرتهم الدراسية

هل ستصدر الجامعة قراراً يساعد الطلاب ويراعي أوضاعهم الصحية، التي حكم القضاء والقدر عليها

أم سيكون حالهم كحال أي طالب تغيب عن امتحاناته متعمداً!!!

إلى الجامعة يعتبر غيابهم مبرراً، ودوامهم مخالف، وتحت طائلة المسؤولية.

يقول حذيفة علوان طالب في الجامعة الدولية للعلوم والنهضة: إن الجامعة قدمت تسهيلات ومساعدات للطلاب المصابين بالفايروس، فقد سمحت للطلاب بتقديم امتحاناتهم، وهم في الحجر الصحي كما اصدرت بياناً يبين هذا عبر الصفحة الرسمية للجامعة ولم يحرم أي طالب من تقديم الامتحانات النهائية.

مواد امتحانية، حرصا على سلامة الطلاب بينما يصدر قرار بحقهم، ولكن إلى الآن لم يصدر أي قرار من الجامعة، بل لم يتم إصدار أية حلول بعد.

ومن هنا تبدأ مخاوف الطلاب، الذين أصيبوا بلفيروس، وتغيبوا عن تقديم الامتحانات، أهم بقون في لسنة نلتها أم لا؟ في حين أن الجامعة الدولية للعلوم والنهضة، اصدرت بياناً يبين موقفها تجاه طلابها المصابين بالفايروس، بأن عدم حضور الطلاب المصابين

مع تقديم الامتحانات النهائية وما كان عليه إلا أن يلتزم بالحجر الصحي، ويتخلف عن تقديم ما تبقى عليه من مواد، وفي هذه الأثناء لم تقدم الجامعة أي مساعدات، بل منعتهم وزملاءه من الحضور في حين أنهم أشروا للجامعة إن كان بالإمكان إكمال تقديم الامتحانات في مكان الحجر الصحي، إلا أنها اكتفت بالعودة من دون أن تصدر أي قرار بحقهم، ويضيف: بأنه حتى انتهاء الحجر تقدمنا لعمادة الكلية بطلب يوضح وضعنا، وسبب تغيبنا عن حضور الامتحانات حيث وعدت العمادة مناقشة الطلب مع رئاسة الجامعة وإصدار بيان يخص المصابين بفايروس كورونا إلا أن هذه الوعود باءت بالفشل.

يتحدث أمجد شمه أحد طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة عن تجربته ومخاوفه بعد أصابته بالفايروس وتخلفه عن تقديم الامتحانات الجامعية، فقد أصيب أمجد بالفايروس بالتزامن مع فترة تقديم الامتحانات النهائية مع عدد من أصدقائه في السكن، ويصف هذه الفترة بأنها صعبة مليئة بالتوتر والخوف فإن مدة الحجر الصحي تنتهي مع انتهاء الفترة الامتحانية وتغيبه عن تقديم الامتحانات بسبب رسوبه في السنة، يقول أمجد في الليلة التي وصلت نتيجة تقرير المشفى الوطني بإصابتي بالفايروس، وأن علي الالتزام بالحجر الصحي، وعدم الخروج، تواصلت مع عدد من مسؤولي الجامعة وأبلغتهم بحالتي الصحية لأخذ التدابير اللازمة، وللنظر في وضعنا الصحي. ويقول أمجد بأن الجامعة طلبت منه ومن زملائه الالتزام بالحجر الصحي، ومنعهم من تقديم ما تبقى لهم من

في ظل انتشار فيروس كوفيد ١٩ في أنحاء العالم، ووصوله إلى الشمال المحرر، الذي يعاني من أزمات في الوضع الصحي، وضعف في إمكانية توفير المستلزمات الوقائية، والأماكن المناسبة للحجر الصحي للأشخاص المصابين بالفايروس، تتزايد أعداد المصابين بشكل دائم في الشمال السوري المحرر، حيث سجلت وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة آخر إحصاء للمصابين بالفايروس في ١٢-١١-٢٠٢٠ عبر حسابها على فيس بوك ٢١١ حالة إصابة جديدة من أصل ٥٣٣ حالة تم اختبارها، أي ما يقارب الثلث، كما بلغ إجمالي الحالات، التي جرى اختبارها، وظهرت بنتيجة إيجابية إلى ٦٩٢١ إصابة و٧١١ حالة وفاة.

في حين أن هذه الأعداد تعيش حالة تقلب مستمر، فقد وقف هذا الفايروس كجدار مانع أو كسلك شائك أمام سير العملية التعليمية، حيث أمتنع العديد من الطلاب الجامعيين من تقديم الامتحانات لأصابتهم بالفايروس والتزامهم بالحجر الصحي، لذلك فقد حرم عدد كبير من الطلاب من تقديم الامتحانات النهائية، مما أبقاهم في حيرة وتخوف من الرسوب السنوي لعدم إصدار الجامعة أي قرار يتعلق بمصير الطلاب المصابين بالفايروس.

يقول عبد الملك الشاوي يدرس الأدب الإنكليزي في جامعة حلب في المناطق المحررة وهو من الطلاب الذين حجروا بسبب فايروس كورونا: بأن مدة الحجر الصحي كانت من أطول الأيام، التي مر بها فإضافة لمتاعب المرض يضاف التوتر والقلق، فقد تزامنت إصابته

ناجي الجرف

وكالات



(السلمية) بالقرب من قبر جدي.. اليوم حتى هذا الحلم أمسى بطراً وترفاً. قبل انتقاله الى فرنسا التي وافقت على منحه الإقامة على اراضيها... اغتيل ناجي في مدينة غازي عنتاب في ٢٧ كانون، خرج في تشييعه مئات الناشطين السوريين في تركيا.

الصحفيين الذين عملوا في الإعلام السوري البديل، ودرّب عشرات المواطنين الصحفيين، مما جعل بصمته الخاصة تمتد إلى مناطق واسعة من سوريا. في ١٩ كانون الأول ٢٠١٥، كتب الجرف عبر حسابه في فيس بوك تمنيًا مفاده الوقت قصير كنت أحلم بقبر صغير يغمرني على تلة لطيفة بقريبة اسمها فريتان شرق مدينتي

ناجي الجرف ولد في مدينة السلمية عام ١٩٧٧ التحق بالثورة السورية منذ انطلاقتها.. خرج الى تركيا بعدما أصبح (نظام) الأسد خطراً عليه.. كان الجرف صحفياً، صانع أفلام، ومحروماً. الخال ناجي كما يفضل محبوبه تسميته هو مؤسس ورئيس تحرير مجلة حنطة، له نشاطات مدنية فاعلة في الثورة السورية، وكان الجرف من أوائل

تعليم ومخيمات

خديجة حشري

خاطرة

على حواف المخيمات في الشمال السوري، شمال القهر والألم أطفال يتلون وجعاً من واقع لا مفر منه، من أحلام نُشرت وهم يركضون إليها على لسان طالب من المخيمات.. لكنهم لا يتفهمون عائلتي تُريد الامتيازات، ومعلمتي تُنهال علي بالعقوبات كيف أخبرهم عن مشاق ابن المخيمات؟ صوت زخات المطر على سقف خيمتنا يُنسييني الفيزياء والرياضيات والماء يُنجم من كل مكان الشفاه ازرقت والأثاث يلكه الماء قلبي بارد يا أمي وكل وقود العالم لا يُدفئه كيف أدرس الواجبات؟ الطين يملأ المكان، يشق النفس أذهب إلى مدرستي ملقياً بكل الذسارات، يتلففني صفح الكلمات من مدرستي وتنظر إلي بازدياء، لترميني في آخر المدرجات لكتي أعرف جواب الكيمياء.. أنه بـ "أنا، أنا، أنا.."

وتحل الواجب تلك الفتاة الشقراء المهنمة أتكور على نفسي وأنزوي وأردد أنا ابن المخيمات على طرف ورقة دفتري رسالة من معلمتي إلى أسرتي "ولكّم كسول، اعتنوا به وإلا سيُرْمى على أرصفة الطرقات لتأكله غياهب الجهل والدرمان" تُضربني أمي أخبرها بأنني حلت الواجب، أخبرها بأن حلقي يؤلمني لكثرة ما نهدت بـ "أنا" أخبرها عن الشقراء لكنها لا تصدقني... أخبرتها عن البرد وزخات المطر تأتي أن تصدقني، وهي تقطن معي في المخيمات تقسوا عليّ أمي لأنجح ونخرج من المخيمات -هناك على هوامش الحياة طيفل يُعذب، يركض جاهداً ليحقق الأمنيات لا يقف إلى جانبه أحد الجميع يطلب منه الكثير ولا يرون المساوئ التي يحيى بها لنهض قليلاً وننظر إلى هذا الطيفل إلى عذباته وويلاته لئلا يقع في مستنقع الجهل

إسماعيل الخلف.. شاعرٌ عشق النخيل والصحراء



كرم داروخ

قصيدة ألقاها بالمركز الثقافي بدير الزور امتدح فيها العراق وجيشه.

عام ٢٠٠٩ داهم فرع الأمن العسكري منزله بدير الزور، ليعتقل، ثم ينقل لفرع فلسطين بدمشق، وحكم بالسجن لمدة ثلاث أعوام بتهمة معارضة (نظام) الأسد، لكنه خرج بعد ثلاث أشهر من السجن بعد ما دفع مبالغ ضخمة.

اعتقل أيضا عام ٢٠١٢م، مع بعض وجهاء العشارة، وفي ذلك الوقت اغتال (نظام) الأسد رفيق دربه المحامي والناشط داود العلو على طريق مزرعته في منطقة حاوي العشارة.

حاول رئيس فرع الأمن العسكري في دير الزور استمالاته إلى جانبه عبر توسيط وجهاء، حيث طلب منه أن

يكون وسيطا بين المواطنين والأفرع الأمنية، لكنه كالعادة رفض.

كان أول من قاد مظاهرات في مدينة العشارة، وكتب الكثير من الأشعار المؤيدة للثورة.

بعد اشتداد وتيرة المعارك بين الثوار (نظام) الأسد شارك في الرباط على أسوار مطار دير الزور العسكري وبمعرفة تحرير مدفعية الميادين.

بعد تحرير كثير من المناطق وظهور ملامح التجاذبات الفصائلية، التزم مزرعته وكتاباتاته، ورفض مغادرة سورية، وبقي في مدينة العشارة، كأحد وجهائها حتى بعد سيطرة تنظيم الدولة على المنطقة.

في عام ٢٠١٧ / ١٠ / ١٦م، نرحل لمدينة الباب بعد دخول قوات الأسد إلى مدينة الشعارة، ويصبح بعيدا عن بيته، وأشجار النخيل، التي اعتبرها وطنه الخاص.

قدم عدة أمسيات شعرية في مركز هوز للتطوير المجتمعي بمدينة الباب.

توفى بتاريخ ٩ / ٤ / ٢٠٢٠م، بعد إصابته بنزيف دماغي.

من أشعاره:

ناجيتُ منْ مَلاً القلوبِ ضيَاهُ

وسما على كلِّ الرضاهِ رضاهُ

يا خالقي رفقا بقلبٍ تائهٍ

ركعتُ على أبوابكمُ نجواهُ

هذا الفؤادُ معدَّبٌ ومضيعُ

فلتعدروه إذا أطال رجاهُ

سميتُ إسماعيلَ، باسمِ نبيِّ

لبى لكمُ فمتموهُ فدهاهُ

وأنا الذبيحُ بلا فداءٍ منقذُ

لا عونَ لي إلَّاكَ يا اللهُ

الشاعر إسماعيل إبراهيم الخلف

من مواليد ١٩٥٣م، في منطقة المضابح بمحافظة دير الزور.

درس الابتدائية والإعدادية في مدينة العشارة، ثم انتقل لمدينة الميادين، ليتم الثانوية، أثناء دراسته في كلية الهندسة الزراعية بجامعة حلب، سافر إلى ليبيا لدراسة الطب البشري، ليعود بعد عام واحد إلى سوريا بسبب الصعوبات، التي واجهها.

التحق بالخدمة العسكرية بعد عودته عام ١٩٧٧ ضابطا في سلاح المدفعية، ثم أكمل خدمته في لبنان إبان الحرب الأهلية اللبنانية، والتي أثرت فيه كثيرا، حتى كتب فيها كثيرا من القصائد، وأنجز فيها غالبية ديوانه الأول (عطش البدار).

توظف في شركة الكهرباء بمدينة دير الزور، ولم يكمل عامه الأول بسبب ملاحقات أمنية كثيرة، كونه غير منتم لحزب البعث، ففصل من عمله بسبب ذلك، عمل بعدها في مؤسسة العمران بمدينة دير الزور عام ١٩٨٢م.

أهم إنجازاته:

أسس جمعية الشعر مع بعض من أصدقائه، منهم (تميم صائب - درغام سفان - إبراهيم اللحجي - سمير الدخيل).

أصدر ديوانه الأول (عطش البدار)

في عام ١٩٨٨م، بدأ عمله الخاص بمدينة العشارة، بتأسيس مشروعه الزراعي، وتفرغ لهوايته، التي يتقنها ويعشقها، وهي زراعة النخيل، وتربية النحل والصيد لمعرفته الواسعة بالبادية فهو ابنتها البار، التي نشأ وترعرع فيها، وكانت ملهمة له بهدوئها وغموضها.

وفي عام ١٩٩٨ أصدر ثلاثة دواوين هي: السواقبي، وديوان سالوفة، وجرح «شعر شعبي».

نال عضوية اتحاد الكتاب العرب عام ٢٠٠٠م، حيث أصدر ذلك العام عدة دواوين شعرية منها (سعاد والمارينز - أراك.. ولكن - الرحيل..)

التزم في فترة التسعينات بعمله وكتاباتاته دون مشاركة عامة أو رسمية في أية نشاطات أدبية على خلفية الملاحقات الأمنية بسبب مواقفه المعارضة لـ (نظام) الأسد، مما جعله يقضي غالبية هذه الفترة في الصيد والبادية، التي كتب عنها الكثير من الدراسات المنشورة، وبقي عشقه الأول بستان النخيل، حيث اهتم بأنواعه وتكاثره، إضافة لتربية النحل حيث كان أول من أدخلها لمدينة العشارة، إضافة لانشغاله بالأمور المجتمعية لمنطقته كونه أحد وجوهها المعروفة.

تعرض للاعتقال عدة مرات، أولها بسبب

علم وعمل

مريم طاهر

إن الغياب المتكرر بسبب كون العمل في وقت المحاضرة ذاته يؤثر على معدل الطالب، ففي أوقات كثيرة تشكل بعض الالتزام.



لوحة للفنانة بتول مدهوش، بعنوان (وقت) ٢٢-١١-٢٠٢٠

حلب الحرة: تخوفي مع بداية مشواري الجامعي في هذه السنة، يتمثل في العديد من المحاور، صحيح أنني عملت قبل التحاقني بالجامعة لكن كوني معيلاً لأسرتي، يزيد مخاوف عديدة من ظلم طرف على حساب الآخر، مما يدفعني إلى التفكير في البحث عن عمل إضافي، كثيرة هي الضغوطات، التي تترتب

المحاضرات تسلسلاً معيناً ما إن تغيبت عن واحدة قطع ذلك التسلسل. يأتي ذلك في صعوبة التغيب عن العمل خوفاً من الفصل من العمل، وحتى أنه في غالب مقابلات العمل نحاول عدم ذكر هويتنا كطالبة جامعية خوفاً من الرفض في العمل، الذي قد يكون من اعتقاد عدم

مع اختلاف مشاكل الطلبة الجامعيين بالشكل العام، يأخذ ركن التوفيق بين العمل والدراسة حيزاً خاصاً من تلك المشاكل، إذ في غالبية حالات العمل تكون الساعات طويلة بأجر أقل من المعتاد، بحجة عدم امتلاكهم للخبرة اللازمة، وقد تدفع تلك الساعات الطويلة لتغيب الفرد عن العديد من المحاضرات لتقاطعها مع أوقات العمل، ويزيد ضغط تلك المرحلة خاصة أنه في كثير من الأوقات يكون الفرد معيلاً لأسرته وليس لنفسه فقط.

تقول لمي طه قسم معلم صف في جامعة إدلب:

أعمل اليوم لدى مدرسة خاصة للأطفال، في محاولة مني للاعتماد على نفسي بالحصول على دخلي كطالبة جامعية، يبدأ وقت دوامي كمعلمة في المدرسة من الساعة الواحدة ظهراً حتى الساعة الخامسة، مما يجعلني اتغيب عن المحاضرات، التي قد تكون في الوقت هذا، وبعدها أحاول استعادة ما قد ضيعته من صديقاتي.

الإنسان لا يموت دفعة واحدة

قراءة في رواية القوقعة لمطفى خليفة

محمود كردي



في سرد العذاب بكافة أشكاله عن مدة ثلاث عشرة سنة قضاها داخل السجن.

هنا بعض الاقتباسات من الرواية، يعرض فيها الكاتب مشاهداته للتعذيب الجسدي والنفسي وجعله يتساءل من هو أول سجين في التاريخ؟ من الذي اخترع السجن؟ كيف كان شكل السجن الأول؟ هل هناك سجين واحد في كل العالم، في كل الأزمان، في كل السجون، قضى في السجن عاماً واحداً أو أكثر، ثم عندما يخرج يكون هو.. هو؟

وحين يموت الإنسان لمرات عديدة فيخرج من فمه مثل هذه الدرر، إن الإنسان لا يموت دفعة واحدة، كلما

بتهمة كان يجهلها في بداية الأمر، ثم علم لاحقاً أنه سجن بسبب وشاية كاذبة من صديق له كان تابعاً لـ (نظام) الأسد، وشي به على أنه منتم إلى حزب الإخوان المسلمين، فبمضي آلاف الليالي وأصعب سنوات عمره في ذلك (السجن الصراوي). يتعرض الكاتب في الرواية إلى أدق تفاصيل تجربته، وما رآه في السجن من الأهوال، التي مرت به، وبغيره من تعذيب وقتل جماعي وعذاب نفسي وألم جسدي.

فرواية (القوقعة) لا يمكن لإنسانٍ ضعيف القلب أم يتم قراءتها لشدة الوجع، الذي تبوح به كلمات مصطفى خليفة في الرواية، ولكثرة التفصيل

هي رواية تصنّف ضمن أدب السجون للكاتب السوري مصطفى خليفة، الذي ولد في مدينة جرابلس بحلب سنة ١٩٤٨م، شارك في العديد من النشاطات السياسية في فترة شبابه، سجن على إثرها ثلاثة عشر عاماً، تنقل خلالها بين العديد من السجون، أبرزها سجن صيدنايا، وسجن تدمر أو (السجن الصراوي) كما أسماه في روايته (القوقعة) التي استمدتها من تجربته في ذلك السجن.

تعتبر (القوقعة) واحدة من أكثر روايات أدب السجون العربية شهرة، حيث تمت ترجمتها إلى عشر لغات، وتشمل الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والنرويجية والتركية والألمانية والمجرية والألمانية.

بيروي مصطفى خليفة قصته الحقيقية، وتجربته الشخصية مع الاعتقال في سجون (نظام) الأسد، على لسان شاب ألقى القبض عليه لدى وصوله مطار دمشق بوطنه سورية عائداً من فرنسا، بعد انتهائه من دراسة الإخراج السينمائي، حيث أمضى ثلاثة عشر عاماً في سجون الأسد،

إسقاط حلب

أحمد حريبي، عضو مجلس نقابة المحامين الأحرار بحلب.

مع تصاعد وتيرة التدمير العسكري من (نظام) الأسد وحلفائه الإقليميين والطائفيين، في فترة حصار حلب الأخيرة، ساد اعتقاد لدى كثيرين، بأن (إسقاط) حلب، سيكون بمثابة الكارثة، التي ستمهد لمصائب ونوازل أخرى على مستويات الثورة كافة - وقد حدث - كما كان من أكبر المصائب على أبنائها، الذين صمدوا حتى الرمق الأخير غير أنهم في نهاية المطاف قد أخرجوا من ديارهم وأموالهم. عايشت حلب المدينة كل أنواع القصف، ما جعل الموت يحوم باستمرار حول أبنائها وأحيائها، جيئة وذهاب، وأمست مدينة مدمرة كحال المدن الأوروبية مع نهاية الحرب العالمية الثانية. إلا أن الفترة الواقعة بين ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٦م، والفترة من ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٦م، تعتبر الأكثر شراسة من حيث قسوة المشاهد وأثرها المؤلم على نفوس من تبقى على أرضها من صامدين حملوا ثقلها وحزنها ومرارتها. إذ أحصى كثير من النشطاء والمعنيون من العسكريين حوالي ثلاثة آلاف مقذوف ثقيل - على الأقل - في اليوم الواحد، على المربع المزمع اجتياحه، مع ما سبق ذلك من تدمير لكل المشافي في مدينة حلب واستهدافها بشكل مباشر، وتدمير كل آليات الإسعاف والدفاع المدني، فتحوّلت المعاول والرفوش العادية إلى معدات لازمة لرفع الأنقاض، وصارت السيارات العادية والمكشوفة هي البديل المناسب لسيارات الإسعاف.

التهجير.. الجريمة المركبة



حميد بعاج

الموت، إلا أن الموثيق والأعراف الدولية تحدت عن حماية المدنيين أثناء الحروب، وجعلت حماية المدنيين وألوية فوق كل الأولويات، وأكدت كل المؤتمرات الدولية، التي عقدتها الأمم المتحدة والمؤسسات المنضوية تحتها على أن القانون الدولي الإنساني، يقوم على عشرة مبادئ كلها تتحدث عن ضرورة حماية المدنيين، الذين لا يشاركون بالأعمال القتالية، بل حتى من لم يعد قادراً على المشاركة بالعمليات العسكرية من أسرى ومصابين، إضافة إلى حظر استهداف المدنيين، واعتبرت تلك الموثيق استهدافهم جريمة حرب، ما حل بالسوريين من انتهاكات وجرائم خلال السنوات العشر من عمر الثورة السورية، لم يكن إلا لهدفين، هما قتل أكبر عدد من المدنيين عن طريق القصف أو التجويع، ومن ثم إرغام من بقي منهم على قيد الحياة على مغادرة بيوتهم. لم يقتصر الأمر على جريمة التهجير فقط، بل رافقها انتهاكات متعددة للمهجّرين قسراً من خلال عملية إزلال ممنهجة، بتمير قوافل التهجير عبر القرى، التي تعج بتركيبة سكانية

يعرف القانون الدولي التهجير بأنه: إبعاد الأشخاص المدنيين قسراً من المنطقة، التي يتواجدون فيها بصفة مشروعة، بالطرده أو بأي فعل قسري آخر، دون مبررات يسمح بها القانون الدولي. عادة ما يتم التمييز بين التهجير، والنقل القسري، بأن الأول يتعلق بعبور السكان المدنيين قسراً لحدود الدولة إلى دولة أخرى، بينما النقل القسري هو إرغام المواطنين على الانتقال من مكان إلى آخر ضمن حدود الدولة. يمكن تصنيف التهجير من حيث الشكل إلى نوعين أيضاً: التهجير المباشر وهو نقل الناس بالقوة من مكان إلى مكان آخر، والتهجير غير المباشر، وهو إرغام الناس على اتخاذ قرار ترك الوطن والانتقال إلى مكان آخر باستخدام أساليب التضييق والحصار، فيكون الإنسان أمام خيارين، إما الخروج أو

وكانت الجثث تملأ الشوارع، وأصوات أنين الجرحى تُسمع من تحت الركام، وما باليد حيلة، سوى تنامي غرق الناس بحجر الدمار الحاصل. الجدير بالذكر أن ثوار حلب في زحمة وجنون ما يجري، اختاروا لجنة من خمس شخصيات من الثوار الأوائل، للنظر في مصير المدينة المجهول آنذاك، إلا أن هذه اللجنة لم تستطع التقدم قيد أنملة وخاصة بعد أن تسلمت القيادات العسكرية زمام المبادرة، إلا أن المفاجأة كانت بازدياد وتيرة الاجتياح أكثر مع معدل ضخماً جداً من التدمير والقصف الذي لا يتناسب مع القدرات البسيطة لمقاتلي الثورة، وهنا تم تعيين مفاوض عسكري لتهجير من تبقى مقابل وقف إطلاق النار!

ما زاد من قسوة المشهد أن البرد كان قارصاً جداً، فيما الناس هائمة على وجوهها تعاني البرد والجوع منتظرة الخروج. ها هنا امرأة عجوز محمولة على سطح خشبي، يغطي جسدها الضعيف لحاف لا يقي شدة البرد، وهناك امرأة أخرى تحمل وليداً، لا يتجاوز عمره بضعة أيام، وهو يصرخ جوعاً وبردًا، وهي تنتظر إتمام عمليات الخروج.

إن عملية التهجير هي جريمة تعاقب عليها (الموثيق الدولية والقانون الدولي) إلا أن القانون الدولي والإنساني وحقوق الإنسان تبدو عبارة عن أدوات بيد القوي ضد الضعيف.

اللامركزية الإدارية

عبد الغني شوبك
محامي / ورئيس مجلس
محافظة حلب الحرة

الضرائب وتوفير الخدمات في كافة أرجاء الدولة: على عكس المركزية الإدارية حيث تحظى العاصمة والمدن الكبرى بعناية أكبر على حساب المدن والأقاليم الأخرى.

و- تساعد على تدريب الرؤساء في المستويات الدنيا، وتسرع من عملية حل المشكلات، واتخاذ القرارات.

- على الرغم من الميزات العديدة للامركزية، إلا أنها تنطوي على العديد من العيوب أيضاً، أبرزها:

ب. قد ينشأ صراع بين الهيئات اللامركزية والسلطة المركزية لتمتع الاثنين بالخصائص المعنوية ولأن الهيئات المحلية غالباً ما تقدم المصالح المحلية على المصلحة العامة.

ج. غالباً ما تكون الهيئات اللامركزية أقل خبرة ودراية من السلطة المركزية ومن ثم فهي أكثر إسرافاً في الإنفاق بالمقارنة مع الإدارة المركزية.

د. عدم الانسجام في القرارات التي يتم اتخاذها، ما يعني صعوبة في التواصل الأفقي، والرأسي؛ نظراً لاستقلال الإدارات عن بعضها. ضعف الصلات مع الإدارة العليا، مما يؤدي إلى صعوبة الرقابة.

ما زالت الهيئات المحلية تعيش نوعاً من التجربة إلا أن من المناسب عدم المبالغة بشأن هذه المثالب لأنها تبقى أقل خطراً من تلك التي تنشأ من البيروقراطية الملازمة للمركزية.

نجد أن الكثير من الدول العربية تدعي اللامركزية وفي حين تشيد المنظمات الدولية بمعدلات الفساد

المالية والرقابة على أعمالها كما يبين طريقة تعيين أو انتخاب رؤسائها وكذلك اختصاصاتهم واختصاصات رؤساء المصالح فيها). يقول عبد الحميد متولي في هذا السياق: (ما أحال المشرع الدستوري حقاً لكي ينظمه قانوناً إلا لكي ينتقص من تلك الحقوق) وبالتالي لم تحرز غالب هذه البلدان تقدم في مستوى اللامركزية وأصبح هناك فجوة بين المراكز الحضرية الكبرى التي تقدم خدمات جيدة وبين المراكز الريفية

تقوم اللامركزية الإدارية على أساس توزيع الوظيفة الإدارية بين السلطة المركزية وهيئات إدارية مستقلة تتبع للسلطة المركزية في مباشرتها اختصاصاتها. وتتعدد مزايا اللامركزية في العديد من النقاط من النواحي الإدارية والاجتماعية والسياسية التي من أهمها:

أ. يؤكد المبادئ الديمقراطية في الإدارة: لأنه يهدف إلى اشتراك الشعب في اتخاذ القرارات وإدارة المرافق العامة المحلية.

ب. يخفف العبء عن الإدارة المركزية: إذ أن توزيع الوظيفة الإدارية بين الإدارة المركزية والهيئات المحلية أو المرفقية يتيح للإدارة المركزية التفرغ لأداء المهام الأكثر أهمية في رسم السياسة العامة وإدارة المرافق القومية.

ج. النظام اللامركزي أقدر على مواجهة الأزمات والخروج منها: سيما وأن الموظفين في الأقاليم أكثر خبرة من غيرهم في مواجهة الظروف والأزمات المحلية كاختلال الأمن.

د. تحقيق العدالة في توزيع حصيلة

يتطلب إنجاز المهام الإدارية المتعددة، التي تقع على عاتق الدولة توفر جهاز إداري مسلح بالعنصرين البشري والمادي، وذلك يستدعي أن تكون هناك أشخاص إدارة عامة أخرى إلى جانب شخصية الدولة سواء أكانت هذه الأشخاص ذات طبيعة محلية أم ذات طبيعة مرفقية، وحيث تنتهج الدول المختلفة أسلوبين في تنظيمها الإداري، هما: (المركزية الإدارية واللامركزية الإدارية).

تتمثل أهمية اللامركزية الإدارية بسبب التطور، الذي رافق الدولة لتحقيق التنمية المستدامة، وللتميز بينه وبين النظام المركزي، في حين تأتي أهميته من كونه يتضمن جانبين: الأول قانوني: يتمثل في تفتيت ظاهرة التركيز في ممارسة السلطات العامة في الدول الحديثة، وجانب سياسي: يتمثل فيما تقوم عليه اللامركزية من توسيع لمفهوم الديمقراطية، حيث تشارك هيئات الحكم المحلي السلطات اللامركزية المنتخبة، وتعتبر عن مساهمة المواطنين في عملية اتخاذ القرار.

تنص الفقرة الأولى من المادة الأولى للدستور الفرنسي لعام ٨٥٩١م على أن: (تنظيم الجمهورية على أساس لامركزي) وتبنت غالبية الدول العربية مفهوم اللامركزية في الإدارة إلا أن غالبها التزم الصمت حيال التفاصيل وترك ذلك إلى القوانين العادية، وكذلك ينص الدستور السوري لعام ٢١٠٢ بالمادة ١١٣(١) بتركز تنظيم وحدات الإدارة المحلية على تطبيق مبدأ لامركزية السلطات والمسؤوليات ويبيّن القانون علاقة هذه الوحدات بالسلطة المركزية واختصاصاتها وإيراداتها

المرتفعة في الإدارة والمؤسسات الحكومية العامة هل تقوم الأنظمة العربية باستيراد أنظمة إدارية فقط دون تطبيقها أم أن العقول العربية تحتاج إلى تغيير الذهنية وفهم الماهية الحقيقية من مفهومات المركزية الإدارية لكي تتغير مؤشرات الفساد.

تطبيق اللامركزية الإدارية يحتاج إلى حزمة من المقومات، أهمها نضوج الوعي العام بالقوانين والحقوق والواجبات وحدود الحريات واستقلال الرأي ضمن حدود القانون إضافة إلى توفر بيئة العمل الآمنة.

٣- تطبيق اللامركزية يحتاج لوجود دولة مستقرة خاصة من الناحية السياسية ولديها موارد والمهام كافية بالتنمية.

٤- أما للدول الضعيفة أو التي تشهد نزاعات أو في طور بناء الدولة كما هو الحال في سورية وجب المحافظة

على مركزية الأمور السيادية: (الدفاع - الأمن - التعليم - المالية - القضاء) لأن عدم مركزيتها يؤدي إلى تمزق الدولة.

هل حققت القرارات الدولية يوماً أحلام الشعوب؟

رضوان الأطرش
ناشط مدني سياسي

منذ وقت طويل، وعلى أثير راديو مونت كارلو، ولندن وب ب س، كنا نستمتع في كل نشرة أو موجز إخباري شيئاً يتعلق بالقضية الفلسطينية، وغالباً ما يجري التطرق إلى القرار الدولي ٢٤٢ عن مجلس الأمن الدولي بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧م، وقد صدر في أعقاب الحرب (الإسرائيلية) - الفلسطينية التي أدت لهزيمة الجيوش العربية، واحتلال (إسرائيل) لمناطق عربية جديدة علماً أن كل أعضاء مجلس الأمن الدائمين وغير الدائمين (١٥) صوتوا على القرار، وجاء هذا القرار كحل وسط بين عدة مشاريع مقترحة حينها، ومن أبرز فقرات هذا القرار الفقرة (أ) التي نصت على (انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلت ٢٠١٨، وبيانات فيينا، وبيان

في النزاع الأخير) وهذا البند أدخل الجميع في دوامة حذف (ال تعريف) بعدما حذفت في النسخة الإنكليزية بهدف المحافظة على الغموض وإضافة لقضية الانسحاب فقد نص القرار على الاعتراف الضمني بـ (إسرائيل) دون ربط ذلك بحل قضية فلسطين، التي اعتبرها القرار مشكلة لاجئين، وبشكل هذا القرار صلب كل المفاوضات والمساوي الدولية لإيجاد حل للصراع العربي - (الإسرائيلي) لتتوالى بعده المؤتمرات والقمم والجلسات المغلقة والمفتوحة، ولتبقى كل القرارات حبرا على ورق، وتتلاشى آمال وأحلام الشعب الفلسطيني شيئاً فشيئاً، وتنحسر مطالبه بملف (عودة اللاجئين).

المجموعة الدولية لدعم سورية ٢٠١٥م، ومجموعة أصدقاء الشعب السوري، ليأتي بعد ذلك القرار الغامض جداً، والذي بات محوراً في حل القضية السورية، لا سيما في مسألة تحديد مصير الأسد، وهو القرار ٢٢٥٤ الذي صوت عليه مجلس الأمن يوم ١٨ كانون الأول ٢٠١٥م، وهو بالأصل (مشروع قرار أمريكي). أخطر ما في القرار هو التأييد العلني للأسد، وإطلاق يده في قتل السوريين، مدعوماً بغطاء من مجلس الأمن تماماً كما القرار ٢٤٢. وقد فسرت الأفراف الدولية المعنية به، كل حسب مصالحها، إضافة إلى أنه لم يحتو على أية إدانة لإجرام الأسد، بل تحولت المطالب من انتقال سياسي إلى حرب على (الإرهاب) دون تحديد لتعريفه، وغاب عن القرار صفة الإلزام، وساوى بين الضحية والقاتل، ودون أي ذكر للمليشيات الإرهابية العابرة للحدود. أشارت صحيفة وول ستريت جورنال إلى: أن قرار مجلس الأمن (حاول) رسم خارطة طريق لإنهاء الحرب، لكنه لم يحل الخلافات بين

القوى العالمية حول القضايا الرئيسية، وتعريف جماعات المعارضة، وربما يتيح هذا القرار الفرصة ليشار الأسد للإفلات من تهمة ارتكاب جرائم حرب، الجامعة العربية بدورها رحب بالقرار على لسان أمينها العام أبو الغيث، إضافة إلى ترحيب هاشم رفسنجاني به، ووصف: القرار بأنه إيجابي ومقبول نسبياً. شرط أن يتم تنفيذه وهذه إشارة واضحة أيضاً لغموض القرار كون إيران من أبرز داعمي (نظام) الأسد عبر ميليشياتها الطائفية، لتأتي بعدها أغرب مواقف التأييد لهذا القرار من الحكومة الروسية إذ شدد وزير خارجيتها لأفروف، على أن الحل الوحيد للأزمة السورية هو قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ الذي يؤكد على حق الشعب السوري في تقرير مصيره، وقال: إن خطة (التسوية السياسية) جاهزة بالنسبة إلينا، وتمت الموافقة عليها في مجلس الأمن لا في واشنطن. في إشارة إلى خطة بديلة طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتعليقاً «على خطة الرئيس الأمريكي للتسوية،

قال الوزير الروسي: (لقد بحثنا مع ريكس تيرلسون الأزمة السورية بحذافيرها، وأنه لا بديل عن التطبيق الصادق لقرار مجلس الأمن (٢٢٥٤). في إشارة واضحة لتبرير روسيا هذا القرار عبر مجلس الأمن، كونها من أهم المدافعين عن بقاء الأسد في الحكم، دفاعاً عن مصالحها وتبرئة نفسها من جرائمها ضد السوريين، وهي إشارة أيضاً لغموض القرار علماً أنه منذ عام ٢٠١٣م، بدأت روسيا وأمريكا البحث عن حلول وسط لتسوية (الأزمة) حسب وصفهم، لكن محور بقاء الأسد من عدمه عمق الخلاف وما زال المصير مجهولاً. تأتي بعدها جولات آستانة بصناعة روسية بحتة، لتقضي على جهود هيئة التفاوض، ومن بعدها سوتشي وجولاتها وصولاً لمؤتمر الحوار الوطني السوري في ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٨م، كما أسموه، ومن أبرز مخرجاته تأسيس لجنة لإعادة كتابة الدستور، ودعوة لإجراء انتخابات ديمقراطية بعده، ليدخل بذلك الملف السوري في دوامة جديدة عبر آلية تشكيل هذه اللجنة

وبرامج عملها، ولتنتهي الجولة الرابعة، التي عُدت مؤخراً، بمخرج واحد وهو أن يكون الاجتماع الخامس إن سُنحت الظروف في ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢١م، مع إصرار (النظام) المجرم عبر وفده على التهرب من أية مسؤولية، والغوص في التفاصيل، التي أغرقت الشعب مؤكدة تصريحات وليد المعلم حين قال (سنحرقهم في التفاصيل) ولتتحول القضية لدعم ملف اللاجئين عبر مؤتمر روسي على أرض سورية، عقد في دمشق تشرين الثاني ٢٠٢٠م، وليأخذ هذا الملف حيزاً من النقاش في اجتماع اللجنة الدستورية مع تقديم مقترح لإحداث هيئة للمهجرين، وبذلك تتحول المطالب - إن سار المخطط كما يريدون - لذات المطالب، التي وصل لها الشعب الفلسطيني (أزمة لجوء) مؤكداً بذلك بأن القرارات الدولية لم تحقق يوماً أحلام الشعوب. فهل نخوننا القرارات أم العكس؟

الجريمة بالامتناع



المحامي: عبدو عبد الغفور.

عليه، من شأنها أن تؤدي لوفاته. ومن الأمثلة الصريحة على هذا النوع من القتل:

- ١- ترويع طفل صغير مريض بالأعصاب بطريقة متتابعة ومتصاعدة حتى ينهار ويموت.
- ٢- شتم وإهانة شخص مريض يتأثر بالانفعالات (ارتفاع الضغط مثلاً).
- ٣- إشهار سلاح في وجه شخص والتهديد بقتله، فيموت هذا الشخص فرغاً.
- ٤- إلقاء أفعى ميتة على شخص نائم.
- ٥- الصراخ في وجه شخص يقف على حافة عالية فيسقط ويموت.
- ٦- حمل نبأ مزعج لشخص مريض بالقلب بطريقة تجعله يدخل بنوبة قلبية تنتهي بوفاته.

كل هذه الأفعال تعتبر جرائم قتل من حيث النتيجة، إذا أدت لوفاة المجني عليه، سواء أكانت مقصودة أو غير مقصودة بحسب نية الفاعل. ثانياً - القتل بالامتناع: هو

إزهاق الروح دون المساس بجسم المجني عليه، ودون القيام بأي فعل مادي أو معنوي يؤدي إلى إزهاق هذه الروح، وإنما يتم القتل بمجرد الامتناع عن القيام بفعل من شأنه أن يحفظ هذه الروح. ومن الأمثلة الصريحة على هذا النوع من القتل:

- ١- امتناع معلّم السباحة عن إنقاذ أحد تلامذته، وهو يغرق.
- ٢- امتناع الأم عن إرضاع طفلها، فيموت.
- ٣- امتناع رجل الإطفاء عن إنقاذ ضحية، حاصرها الحريق.
- ٤- امتناع طبيب عن إجراء عمل جراحي يتطلبه الوضع الصحي للمريض.

بعد هذه التوطئة القانونية المبسطة لهذه التعريفات القانونية، لا بد أن نعلم أن قانون العقوبات السوري، لم يذكر القتل المعنوي بشكل صريح ضمن نصوصه، واكتفى بالنص العام الوارد في المادة ٥٢٣ عقوبات، التي تحدثت عن القتل بوجه عام دون تحديد وسيلة القتل، وهذا يعطينا دلالة واضحة على أن القانون السوري ساوى بين وسيلة القتل المادي ووسيلة القتل المعنوي، ويختلف تصنيف جرم القتل تبعاً للقصد الجرمي للفاعل ونيته الجرمية. في حين أنه أورد الجريمة بالامتناع (القيام بفعل سلبي) في نصوص صريحة، تجعله في مساواة الفعل الإيجابي، حيث جاء تعريف القصد الاحتمالي في نص المادة ١٨٨ عقوبات: (تعد الجريمة مقصودة وإن تجاوزت الجريمة الناشئة عن الفعل أو عدم الفعل قصد الفاعل إذا كان قد توقع حصولها وقبل بالمخاطرة).

كما ورد ذكر الفعل السلبي في صلب المادة ١٩٠ عقوبات، التي عرفت الجريمة غير المقصودة كما يلي: (تكون الجريمة غير مقصودة سواء لم يتوقع الفاعل نتيجة فعله أو عدم فعله المخطئين، وكان باستطاعته أو من واجبه أن يتوقعها، وسواء توقعها فحسب أن بإمكانه

اجتنابها). وورد ذكر الجريمة بالامتناع في نصوص أخرى كنص المادة ٢٠٢ عقوبات، التي تتحدث عن قواعد السببية وغيرها. كل ما تقدم أعلاه يرتب علينا كرجال قانون أولاً، وقبل أي واجب ثوري آخر، أن نهز أنفسنا لمحاکمات عادلة بحقنا نحن، وأن نقبل بتطبيق القانون، الذي سيتوافق عليه الشعب السوري في مرحلة من المراحل مستقبلية، لأننا - في غالبتنا - لسبب أو لآخر قد نكون مرتكبين لبعض الجرائم بالامتناع، والتي تمس حياة وكرامة وحريات بعض الناس، الذين آمنوا يوماً ما بفكرة العدالة، التي لطالما تغتينا بها، فسكوتنا عن رد مظلمة، وقعت قد يرقى في مرحلة ثورية معينة لأن يشكل جريمة بالامتناع، حين نرى الظالم يبطش بالمظلوم دون أن يهتز لنا رمش عين.

@shamnanewspaper

@shamnanewspaper

shamna_souryana 2020

دمشق

اعداد وتحرير: سيسيليا الطويل



الجوزي وابن عربي، وحديثاً الألباني.

وللسياسة باع طويل في دمشق إذ تعرضت لفترات حكم كثيرة، جعلت منها مدينة سياسية تاريخية، حيث شهدت حروباً وفتوحات عديدة، أشهر القائد صلاح الدين الأيوبي، الذي يوجد تمثال له بجوار القلعة، وفي فترة الستينات برزت عدة أسماء سياسية أمثال شكري القوتلي، وخالد بكداش، خلدت دمشق أسماءهم يوسف العظمة، قائد وشهيد معركة ميسلون الشهيرة ٢٤ تموز عام ١٩٢٠م، ضد الجنرال الفرنسي غورو، وفيها استشهد وهو يقاوم الاحتلال الفرنسي، حتى لا يقولوا إن المحتل دخل دمشق دون مقاومة، أشهر مقولاته: (إن لم تكن أحراراً فوق الثرى فلن تكن شهداء تحته).

ومن مشاهير أدباء دمشق:

كان للشعر والأدب حظاً وفيراً لدمشق، وأشهر من تغزل بدمشق، ابنها نزار قباني، وهو من عائلة عريقة فجدده خليل القباني مؤسس مسرح القباني، عشق نزار لدمشق تجلى واضحاً في أغلب قصائده منها قصيدة (أتراها تحبني ميسون) التي رصعت بالذهب على سيف دمشقي:



أم توهمت والنساء ظنون
ذبحته تحت النقاب العيون
كيف أخفي الهوى وكيف أبين
من جديد أم غيرتني السنين؟
أنهر سبعة.. وحوّز عين
والعناقيد سكر مطحون
بكثير... ما سره تشرين؟
كيف صارت عيناك بيت السنونو؟
فماء يجري.. ولوز.. وتين
وربيع.. ولؤلؤ مكنون
وكحل جفنيك يا حرمون
وأفاقت من نومها السكين
فانت البيان والتبيين

أتراها تحبني ميسون
كم رسول أرسلته لأبيها
يا ابنة العم والهوى أموي
هل مرايا دمشق تعرف وجهي
هاهي الشام بعد فرقة دهر
النوافير في البيوت كلام
جاء تشرين.. إن وجهك أحلى
كيف صارت سنابل القمح أعلى
إن أرض الجولان تشبه عينيك
كل جرح فيها.. حديقة ورد
اسحبي الذيل يا قنيطرة المجد
سبقت ظلها خيول هشام
علمينا فقه العروبة يا شام

أعمدة معبد جوبيتير الدمشقي، ومنها إلى البوابة الرئيسية للجامع الأموي.

سوق مدحت باشا: ثاني أشهر سوق في دمشق، تفوح فيه عراقة المدينة وتاريخها من خلال المحلات المرصوفة على جانبي السوق ذات الأبواب الخشبية، وعلى جانبيه أيضاً يوجد الحوانيت والخانات الأثرية القديمة، وسمي بالسوق الطويل، حيث يبلغ طوله ١٥٥٠ بدءاً من باب الجابية حتى باب شرقي، بني السوق في زمن الرومان، وتعرض لعدة تغييرات حيث غطي بالخشب على زمن العثمانيين، ثم غطي بالحديد والتوتياء، كما يوجد فيه عدة



كما سميت باسم (جلق)، وفسطاط المسلمين وأسماء أخرى، في الوقت الراهن تعرف دمشق باسم الشام أو مدينة الياسمين.



أسواق دمشق:

تضم دمشق أكثر من ٢٥ سوقاً تاريخياً مختصاً أشهرها سوق الحميدية، ويعتبر الأكثر جمالاً، يبدأ السوق عند نهاية شارع النصر، بجواره تشمخ قلعة دمشق، تباع في السوق العديد من البضائع الدمشقية، أهمها الصناعات النحاسية والأرابيسك، والديباج والأقمشة الحريرية والتراثيات، ولا يزال فيها بعض الحرف القديمة كحرفة البروكار الدمشقي، ينتهي السوق بأحد فروعها ما تسمى بالمسكية، أو للقرطاسية والكتب، ويصل إلى

سوق البزورية: يختص ببيع التوابل والبهارات، حيث تفوح

بليلة بلبلوكي، وسبع

جوار خدموكي)، أما بأفع العناب حين تدنو وأواخره ينادي بصوت حزين (هدوا خيامك وراحت أيامك، ما بقي بالكرم إلا الحطب، يا عناب).

بعض الباعة تسمعهم ينادون بالحكم ويشبهون بضاعتهم بالحاكم الخائن فينادي (خاين يا ترخون) وهو نبات تزعه في أرضك فيثمر في أرض غيرك.



إغاني باعة دمشق:

اشتهر باعة دمشق بما ينادونه من قوافي وقصائد شعر لبضاعتهم، تسمع بأفع ينادي بصوت حنون (يا غزل البنات، يا ما غزلوك في الليالي (مع التشديد على الليالي) يا غزل البنات)، وآخر بكلمة (الله دايم) يعرف العامة انه يقصد الخس، كما جاء في كتاب دمشق وعبر من جمالها وعبر من نضالها للشاعر الراحل علي الطنطاوي، فيما ينادي بأفع البليلة (الحمص المسلوق)

دمشق هي أقدم عاصمة مأهولة في العالم، احتلت مكانة مرموقة في المجالات الثقافية والسياسية خلال الألف الثالث قبل الميلاد، الأمر الذي اكسبها أسماء عدة نظراً لحيويتها ومركزيتها التاريخية.



أسماء دمشق:

دمشق: يوجد عدة نظريات لشرح معنى دمشق، أشهرها (سامية) / ويعني الأرض المسقية، وذلك لموقعها الجغرافي على سهل خصب يرويّه نهر بردى مشكلاً غوطة دمشق.

(داماسكي كما ورد في رقم إبيلا الذي يعود تاريخه إلى حوالي ٢٠٠٠ قبل الميلاد، كما ذكرت في النصوص المصرية القديمة باسم (تيمسك) فيما أطلق عليها الآشوريون اسم دَمَشْقا، أما الأرميون فأطلقوا عليها اسم ديماشقو، وفي بعض النصوص ذكرت باسم (دارميسيق) وتعني الدار أو الأرض المسقية.

بعد الفتح الإسلامي عرفت أسماء عديدة أيضاً، منها (دمشق الشام) تميزاً لها عن مدينة غرناطة، التي عرفت باسم دمشق أيضاً، كما سميت بـ (ذات العماد) لكثرة الأعمدة فيها، وأطلق عليها اسم (الفيحاء) لرائحتها الزكية،

في الدور الربع النهائي.. مواجهات قوية من العيار الثقيل

شامنا - إدلب
نادر الأطرش

جدول مباريات بطولة أمية الأولى		الدور ربع النهائي	
الأحد 13/12/2020	التعمان 1:00 بنش	ملعب إدلب	
الاثنين 14/12/2020	أريحا 1:00 القادسية حزانو	ملعب أريحا	
الثلاثاء 15/12/2020	سراقب 1:00 خان شيخون	ملعب أريحا	
الأربعاء 16/12/2020	أمية 1:00 جبل الزاوية	ملعب إدلب	

بعد انتهاء الدور الأول من بطولة نادي أمية لكرة القدم بمشاركة نخبة أندية الشمال السوري المحرر، وكما كان متوقعا وصلت خيرة الأندية الى دور الربع النهائي، حيث سيشهد هذا الدور مواجهات قوية من العيار الثقيل.

اتحاد كرة القدم يشرف على هذه البطولة التي نظمها نادي أمية وهو واحد من أعرق الأندية في الشمال السوري المحرر، وقال محمد راغب الأشقر مسؤول كرة القدم في نادي أمية لجريدة شامنا: نحن مستمرون بإبصال رسالتنا الإنسانية الحقيقية للعالم أجمع بأن إدلب هي مدينة

السلام، مدينة المجتمع المدني، فيها نشاطات مختلفة على قدم وساق، تنبض بالحياة، ومن ضمنها الأنشطة الرياضية، ورسالتنا الثانية هي أن أريحا الجميلة هي باقية تنهض كل يوم الى الحياة والاشراق بأهلها الطيبين، ونحن كفريق مستمرين في إقامة مباراتين في الدور الربع النهائي على ملعب مدينة أريحا، وبناء على ما حظيت به فعالياتنا الرياضية من اهتمام وسائل إعلام وخاصة من جريدة شامنا فقد تواصلت معنا عدة شركات محلية في الداخل السوري لدعم وإقامة نشاط رياضي كبير على أرض ملعب مدينة إدلب سنعلن عنه قريبا.

بطولة الشهيد علي سرماني لكرة الطايرة تسفر عن فوز نادي سرمد

شامنا - إدلب
تحرير: عقبة حديبة



بطولة الشهيد علي سرماني لكرة الطايرة الاتحاد السوري الحر، ضمن نشاطات رياضية عديدة، تشهدها مدينة إدلب، شمال سورية المحرر، تسعف رياضيين متعطشين للرياضة، التي وجدوا فيها ضالتهم في الشمال السوري المحرر.

تاهل منها إلى المباراة النهائية نادي سرمدا وكنصفرة، وقال السعيد: إن المباراة توجت بفوز نادي سرمدا على نادي كنصفرة

السوري. فقد أقام الاتحاد السوري الحر لكرة الطايرة بطولة الشهيد علي سرماني مباريات في الصالة الرياضية بمدينة إدلب بمشاركة ستة أندية،

وقال رئيس الاتحاد السوري الحر لكرة الطايرة عمار السعيد: إن النشاطات الرياضية في الشمال السوري المحرر هي المنفذ الوحيد للرياضيين الأحرار في الشمال



كرة سلة الناشئة تخطو خطواتها الأولى

شامنا - اعزاز



المرحلة الجديدة باستهداف الأجيال الصغيرة الناشئة في المدارس عبر تدريب الأطفال من سن ٩ حتى ١٢ عاما في مدارس مدينة اعزاز، وتخصيص حصة دراسية للنشاط الرياضي، بهدف تشكيل فرق ناشئة بكرة السلة، ولوصول إلى إقامة دوري كرة سلة بين المدارس للناشئة.

بالتعاون والتنسيق بين رابطة كرة السلة في الشمال السوري المحرر والمكتب الرياضي في مجلس اعزاز المحلي، قامت رابطة كرة السلة في مدينة اعزاز شمال حلب المحرر بتابعة نشاطاتها الرياضية، التي بدأت بها في الآونة الأخيرة، وتوجتها ببطولة اعزاز لكرة السلة للكبار، فيما هي اليوم تبدأ في

رواتب بعض لاعبي الأندية الأوروبية.. تعرف عليها

الحالية لن تصرف بسبب الأزمة، وبالتالي سيكون لدى الفريق مساحة كبيرة من التعامل مع اللاعبين الجدد أو من يتم التجديد لهم.

الحال في برشلونة العكس، فالفريق مجبر على تنزيل الرواتب، أو البيع لمن لا يريد تخفيف المقابل المالي، ولكن كل شيء سيكون معلق بقرار وزارة الصحة، الذي سيصدر في يناير، فعودة الجماهير ستحل المشكلة بشكل جذري لدى برشلونة، ومجمل الأندية الأخرى، وفي حال استمرار هذا الموسم كاملا بدون جمهور، غالبا سيكون هناك انهيارات حقيقية في الصيف القادم.



الذي يستطيع النادي صرفه.

ولعل الملاحظ أن الريال لديه سقف عالي من الصرف لسبب بسيط جدا وهو أن حجم الديون على الفريق الأبيض في الموازنة الأخيرة قليل، وبالتالي القوانين في اسبانيا سمحت له بصرف أكثر على اللاعبين، ولكن غالبا الإدارة

٢٨٢.٧١٧ مليون يورو. للوهلة الأولى يتخيل الجميع الرواتب الحقيقية، ولكن الحقيقة هي العكس، فما نشر، ليس الرواتب، التي تصرف بل هو الحد المسموح به للنادي في هذا الموسم، وما يتم دفعه على اللاعبين من رواتب، أي هو السقف الأعلى،

نشرت الصحف الإسبانية في هذا اليوم صورة تحمل شعار الليغا وبداخلها أرقام الرواتب للأندية الممتازة.. الأرقام الموجودة تكشف أن ريال مدريد في المركز الأول برصيد ٦٦٨.٥٢٩ مليون يورو، وبرشلونة، الذي يعاني من ارتفاع في الرواتب يقع في المركز الثاني برصيد

محمود درويش.. شاعر الثورات العربية

إعداد: عمار الشرع

وُلِدَ محمود درويش في ١٣ / ٤ / ١٩٤١م، بقريّة البروة في الجليل قرب عكا، قبيل دخول الاحتلال الإسرائيلي بسبع سنوات، انتقل مع عائلته إلى لبنان بعد نكبة ١٩٤٨م، ثم عاد إلى فلسطين بعدها بسنتين متخفيًا، ليجد أن قريته قد دُمّرت وأقيم مكانها قرية موشاف أو أحيهود الإسرائيلية، فعاش في قرية الجديدة، أكمل تعليمه الابتدائي في قرية دير الأسد بالجليل وفي حيفا أكمل تعليمه الثانوي، اعتقلته قوات الاحتلال الصهيوني مرات عديدة بتهمة القيام بنشاط معادٍ لـ (دولة إسرائيل) لآرائه السياسية وتصريحاته المعادية؛ فاعتقلوه خمس مرات



قوية. كانت القاهرة من أهم محطات حياته في تجربته الشعرية حيث صادق الشعراء الذين كان يحبهم، وتربى على شعرهم أمثال صلاح عبد الصبور وأحمد حجازي وأمل دنقل والأبنودي. في عام ١٩٨٢م، انتقل إلى بيروت، التي شهدت في تلك الفترة الحرب الأهلية، فقد خلالها بعض أصدقائه كغسان كنفاني، لكنه بقي حتى دخول إسرائيل لبنان، وعلى خلفية مجزرة صبر وشاتيلا أيقن أن عليه الرحيل بعيدا عن القبضة الإسرائيلية التي تلاحقه، سافر إلى تونس ومنها إلى باريس. استقال من منظمة التحرير الفلسطينية احتجاجا على اتفاقية الكرملة التي صدر منها ٩ عدد رقم ٩٠ لسيرته الذاتية بعد وفاته.. أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الحداد ثلاثة أيام حزنا على «شاعر فلسطين» له أكثر من ٣٠ ديوانا شعريا منها: خطب الدكتاتور الموزونة، ولا أريد لهذي القصيدة أن تنتهي، ومختارات لي لغة بعدي، وأقول لكم، وفي حضرة الغياب، ولماذا تركت الحصان وحيدا، وحالة حصار، وعابرون في كلام عابر. من ديوان مديح الظل العالي هاتين القصيدتين:

أولها عام ١٩٦١ ثم ٦٥ و٦٦ و٦٩، كما فرضت عليه الإقامة الجبرية حتى عام ١٩٧٠م. سافر بعد ذلك إلى موسكو للدراسة، لكنه تركها بعد عام ليرحل إلى القاهرة، التي حظي فيها بمحبة كتابها، عينه محمد حسنين هيكل في نادي كتّاب الأهرام مع نجيب محفوظ ويوسف إدريس وعائشة عبد الرحمن في مكتب واحد، وبجانب توفيق الحكيم في مكتب منفرد. فنشأت بينه وبينهم صداقة

حاصر حصارك بالجنون!

وبالجنون!

وبالجنون!

ذهب الذين تحبهم ذهبوا..

فأما أن تكون

أو لا تكون

سقط القناع عن القناع

سقط القناع

عرب أطاعوا رومهم

عرب وباعوا روحهم

عرب... وضاعوا.. سقط القناع

عن القناع.. سقط القناع

قد أخسر الدنيا.. نعم

لكني أقول الآن.. لا

هي آخر الطلقات.. لا

هي ما تبقى من هواء الأرض.. لا

ما تبقى من حطام الروح.. لا

سقط القناع

سقط القناع.. عن القناع..

سقط القناع..

لا إخوة لك يا أخي.. لا أصدقاء!

يا صديقي.. لا قلاع!

لا الماء عندك لا الهواء.. لا السماء.. ولا الحمام..

ولا الشراع والأمام ولا الورا..

حاصر حصارك.. لا مغز!

سقطت ذراعك فالتقطها!

واضرب عدوك.. لا مغز..

وسقطت قربك فالتقطني!

واضرب عدوك بي فأنت الآن:

حُر

حُر

وحُر

قتلاك.. أو جراك فيك خيرة!

فاضرب بها! اضرب عدوك.. لا مغز!

أشلاؤنا أسماؤنا. أسماؤنا أشلاؤنا

الطائرات تطير، والأشجار تهوي،

والمباني تحبز الشُّكَّان.. فاختبني

بأغيتي الأخيرة، أو بطلقتي

الأخيرة، يا ابنتي

وتوشديني كنتُ فحماً أم نخيلاً

نامي قليلاً

وتفقدني أزهراً جسمك،

هل أصيب؟

واتركي كفي، وكأسني شايًا،

ودعي الفسيلا

نامي قليلاً

لو أستطيع أعدت ترتيب الطبيعة،

ههنا صفصافة.. وهنالك قلبي

ههنا قمر التردّد

ههنا عصفورة للانباء

هنالك نافذة تعلمك الهديل

وشارع يرجوك أن تبقى قليلاً

نامي قليلاً

نامي قليلاً

نامي قليلاً، يا ابنتي، نامي قليلاً

الطائرات تعضني. وتعض ما في

القلب من عسل

فنامي في طريق النحل.. نامي

قبل أن أضحو قتيلاً

الطائرات تطير من عُرف مجاورة

الى الحمام.. فاضطجعي

على درجات هذا السلم الحجري،

انتبهي إذا اقتربت

شظاياها كثيراً منك وارتجفي

قليلاً

نامي قليلاً

كُنْا نجك، يا ابنتي

كنا نعدّ على أصابع كفك اليسرى

مسيرتنا

وتنقصها رحيلاً

نامي قليلاً

وفاة المخرج حاتم علي بأزمة قلبية في مصر

وكالات

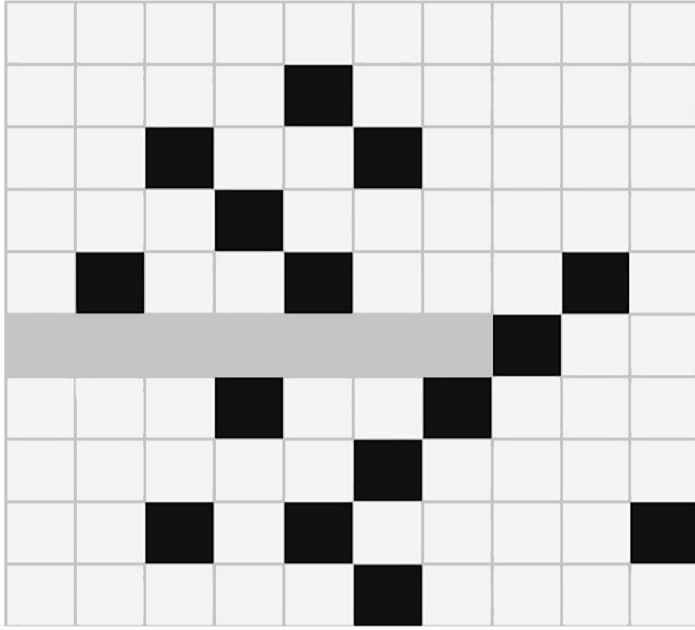
ينحدر حاتم علي من الجولان السوري المحتل من بلدة فيق المطلّة على طبريا ونزح من الجولان وهو في الخامسة من عمره وأصيب والده بحرب ١٩٦٧ حيث كان جندياً في الجيش الشعبي. أسرة حاتم علي، عايشت الحرب والنزوح والعيش على أطراف دمشق وفي المخيمات الفلسطينية والجولانية. وأصبح المعيل لأسرة مؤلفة من ثمانية أشخاص ليخرج من الطفولة مبكراً إلى عامل بناء وجابي فواتير المياه إلى العمل كبائع جوال. لم يكن حاتم ليتخيّل نفسه في أحد الأيام أمام ذكريات نزوح عائلته القاسي.



حين أخرج «التغريبة الفلسطينية» (٢٠٠٤)، حيث استعاد من خلف الكاميرا مشاهد مرحلة التهجير والعيش في المخيمات، في رحلة معتمة ومؤلمة داخل الذّاكرة. الطفل «صالح» الذي يحمله خاله «مسعود» على كتفه بعد التهجير في «التغريبة»، لم يكن لإحاطم نفسه الذي حَمَلَ على كتف خاله بالطريقة نفسها.

من أعماله الخالدة.. مسلسل عمر وربيع قرطبة وملوك الطوائف وصقر قريش والتغريبة الفلسطينية والوزير سالم وعشرات الأعمال الرائعة، التي تركت أثراً في نفوسنا وسلوكنا.

كلمات متقاطعة



- أفقي**
- ١- من مؤلفات الكاتب توفيق يوسف عواد
٢- جبل نار
٣- محافظة عراقية
٤- جمع من الناس
٥- طعم المنزل
٦- اثنان بالإنكليزية
٧- صاحب اسم أبو الهندسة
٨- من الطيور الجارحة
٩- فضح الستر
١٠- دار حول نفسه
١١- من الخضروات
١٢- أحرف متشابهة
١٣- شجر خالد
١٤- دق الجرس
١٥- لب الشرة
- ١٦- صوت الكلب
١٧- اسم إقليم
١٨- عكس يربح
١٩- بواسطي
٢٠- مدينة عراقية في إقليم كردستان
٢١- عاصمة أسيوية
عامودي
- ١- مؤسس سلالة
٢- موصل الذراع في الكوع
٣- اسم عائلة صاحب مجلة الموعد
٤- يحدد مقدراه أو ورنته
٥- مدينة عراقية في إقليم كردستان
٦- مدينة في سورية
٧- عظام السمك
٨- حرف نصب
٩- عاصمة أفريقية
١٠- جنون
١١- ضمير منفصل
١٢- مدينة لبنانية
١٣- للنفي
١٤- أكله بطرف لسانه
١٥- للندبة
١٦- مدينة تونسية
١٧- من أنواع المكسرات
١٨- الخبر
١٩- جبال بين تركيا وسورية
٢٠- مدينة عراقية في إقليم كردستان

سودوكو

5	3		7					
6			1	9	5			
	9	8						6
8			6					3
4			8		3			1
7			2					6
	6					2	8	
			4	1	9			5
			8				7	9

هي أحجية منطقية توافيقية ويعني: الرقم الوحيد، تعتمد على ترقيم الخانات، هدف اللعبة هو ترقيم خانات شبكة $n^2 \times n^2$ عادة 9×9 مقسمة إلى مناطق $n \times n$ بأرقام من ١ إلى n^2 دون أن يتكرر رقم في أي منطقة أو صف أو عمود.

الحل السابق

5	3	4	6	7	8	9	1	2
6	7	2	1	9	5	3	4	8
1	9	8	3	4	2	5	6	7
8	5	9	7	6	1	4	2	3
4	2	6	8	5	3	7	9	1
7	1	3	9	2	4	8	5	6
9	6	1	5	3	7	2	8	4
2	8	7	4	1	9	6	3	5
3	4	5	2	8	6	1	7	9

كانون الثاني



كانون الثاني: الشهر الأول من شهور السنة الشمسية، يليه شباط ويقابله يناير من شهور السنة الميلادية، وهو أحد شهور فصل الشتاء

تعرف العشرة أيام الأخيرة من كانون الأول ومجمل أيام كانون الثاني تشكل ما يعرف بمرعاية الشتاء، وفي كانون الثاني تكون غالباً الأمطار أكثر وفرة من شهر شباط.

يعرف شهر كانون الثاني باسم الأجرد وسبب هذه التسمية هو

كانون الثاني هو الشهر الأول من شهور السنة الميلادية حسب الأسماء السريانية المستعملة في بلاد الشام والعراق. يقابله في التسمية الخليجية والمصرية شهر يناير، أو جانفي في التسمية المغاربية

ارتبط كانون الثاني بالترات والحكايات الشعبية والأمثال في المشرق العربي. من الأمثال الشهيرة المتداولة حول كانون بين كوانين وشباط عند جارك لا تبات

عرس المجانين في كوانين عرسك يا ختون، في كانون في كانون كن عند اهلك يا مجنون
بكانون كن في بيتك، وكثر من حطبك وزيتك
في كانون الأصم، أقعد في بيتك وانطم
في كانون كن وع الفقير جن
مثل عتمة كانون
أبرد من مية كانون
بعد كانون، الشتا بيهون

معالجة الشتائم عند الأطفال



التي تحذر من السباب والشتائم، وأيضا التحدث مع الطفل عن أخلاق الرسول (ص).

كذلك يجب مراعاة مشاعر الآخرين، وتعليم الطفل أن هناك كلمات تجرح وتؤذي الآخرين، وإفهامه أن تلك الكلمات تحزنهم وتسبب لهم ألم. وعلى الأبوين أن يكونوا قدوة للطفل، وأن ينتبها لألفاظهم في وجوده، فالكلمات السيئة قد تخرج منهما في حالة

يشعر بأن هذا اللفظ ذو أهمية كبيرة فيكره استخدامه، لذلك يفضل العمل على تعديل سلوكه بشكل تدريجي. وأكثر الأباء يهتمون بتعليم أطفالهم اللغات، ويحرصون على حسن أدائهم للواجبات المدرسية، وهذا شيء جيد، لكن السيئ في الأمر أنهم يهملون تعليم أطفالهم أمور الدين، فيجب تعليم الطفل الأحاديث النبوية

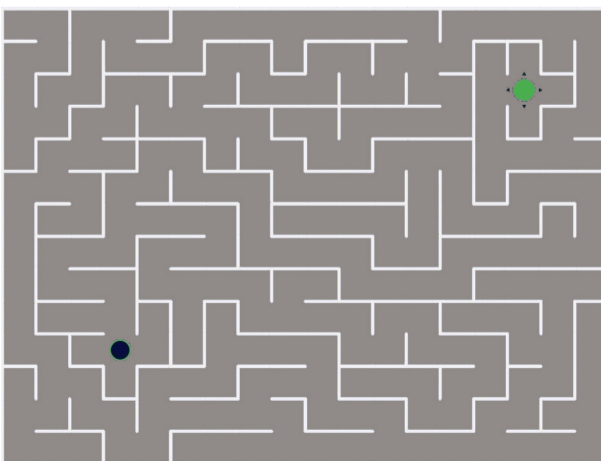
وكالات

ترتكب بعض العائلات خطأ فادحاً عندما تتهاون في مواجهة الأخطاء المبكرة للأطفال، حتى إنهم يضحكون ويسعدون عندما ينطق الطفل بلفظ غير لائق أو شتائم لأول مرة، ويعتبرون ذلك مجرد مزحة، وهذه أخطر التصرفات التي يقع فيها الوالدان؛ لأن الطفل سوف يشعر بأن ذلك أمر جيد، ويبدأ في تكراره أو السعي لتعلم المزيد من أجل لفت الأنظار إليه.

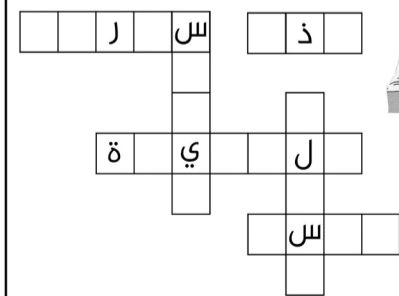
وحل هذا الأمر يتلخص في التصدي المبكر له بشكل هادئ وبطريقة عقلانية، فالتعنيف سوف يؤثر بشكل سلبي على الطفل، ويجعله



الجملة السابقة: جملة الشهيد رائد فارس هي الثورة فكرة والفكرة لا تموت



مقولة الراحلة مي سكاف



ذ ي ل س
و س ر ل س

ليس الأخير

رئيس التحرير

احتراق أكثر من ١٠٠ خيمة، التهمتها نيران، أضرمتها شباب لبنانيون على خلفية شجار مع عمال سوريين بمخيمهم في منطقة بحنين - المنية شمال لبنان، يأتي في صورته البشعة كتتويج لسلسلة من الانتهاكات، التي يتعرض لها اللاجئون السوريون في لبنان.

السوريون الفارون من جحيم الحرب، غالبيتهم ممن فقدوا بيوتهم، أو تعرضوا للملاحقات بسبب قتل نظام الأسد لذويهم أو اعتقالهم، واختيارهم لبنان كمكان آمن نوعاً ما، يأتي أيضاً في إطار قدراتهم، التي جعلت لبنان أهون الخيارات المربرة، مع ملاحظة أن لبنان رسمياً مشارك في الحرب السورية وقتلهم، من خلال حزب الله الطائفي داخل الحكومة اللبنانية.

إلا أن معطيات كثيرة خلال الأعوام السابقة، دلت على أن وضع اللاجئين السوريين في لبنان، يعاني من انتهاكات متواصلة غير معلنة بسبب جملة من العوامل، تزيد من كارثة ما يحدث للسوريين في لبنان في ظل عدم وجود أي تمثيل يرفع مصالحهم، فمن نوابد مخيم المنية أن تتصدى وزارة الخارجية والمغتربين لدى نظام الأسد لمطالبة القضاء اللبناني بتحمل مسؤولياته في معالجة مسألة الحريق وتأمين الحماية والرعاية للاجئين السوريين، غير أن اللاجئين السوريين لا يعتبرونه ممثلهم ولا نظامهم كونه هو من شردهم إلى بلاد اللجوء.

وفي السياق ذاته يظهر عجز قوى المعارضة في الخارج عن أداء أي دور إيجابي فيما يتعلق بقضية اللاجئين السوريين في لبنان، إضافة إلى تناقضات المشهد السياسي اللبناني وأزماته الحادة، التي انعكست على السوريين من حيث فرزها لشرائح عنصرية وأمنية تحكم الخناق عليهم ضمن سلسلة من الإجراءات القانونية التي تحرم السوريين حتى من حق الشكوى في حال تعرضهم للانتهاك.

وبحسب ناشطين سوريين يجري التضييق عليهم، من السلطات الأمنية اللبنانية، أن انتهاكات كثيرة تجري بحق السوريين في لبنان يعلم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، مما يرجح أن ما يحدث للاجئين السوريين في لبنان لن يكون الانتهاك الأخير.

إلى المستقبل



تصوير: محمد علوش.. ريف عفرين.. ١٨ / ٨ / ٢٠٢٠ م

في رحلة البحث عن مستقبل للبلاد، يمسك الأجداد بالأحفاد، سالكين طريقاً واحداً.. لا غير.. هو طريق الحرية والكرامة.. بخطى ثابتة.. معفرة أقدامهم بتراب وطن حملهم وهنا على وهن.. ليعيشوا أحرار بلا طغاة

تسجيع الطفل لتناول الاكل الصحي

لوجبات الصحية واتباعها للعادات الصحية له الأثر في تسجيع الطفل على تناول الغذاء الصحي.

وفي المهام، التي ترغب في أن يقوم بها كتناول الأغذية الصحية، كما أن إعطاء الثقة للطفل بإعداد الطبق بنفسه إن كان قادراً على ذلك، له الأثر النفسي، الذي يعزز ثقته بنفسه.

الخيال:

يمكن لخيال الطفل أن يحفزهم على أداء بعض المهام أو حتى تناول الوجبات الصحية المغذية، كإقتران الشخصيات الكرتونية، التي يفضلها الطفل.

التشجيع من ذويه، ويمكن للتشجيع أن يكون عن طريق مكافأة معنوية أو رمزية.

حجم وشكل الطبق:

يفضل الأطفال تناول الوجبات ذات المظهر الجيد والمزينة بأشكال، لذلك يمكن للأمهات تلوين الأطباق بأنواع الخضروات أو الفاكهة وصنع أشكال تلفت نظر الطفل وتشجعه على تناول الطبق.

تناول الطعام مع الطفل:

الطفل يرى في أبويه القدوة، التي يجب أن يهتدي بها، فيفعل ما يفعلون، لذلك تعتبر مشاركة الأم طفلها وتناولها

عادة ما يرغب الأطفال بتناول الوجبات والأغذية الصناعية والوجبات السريعة، الأمر الذي يضر بصحتهم، وتعاني الكثير من الأمهات من إيجاد الطرق لجعل أطفالهن يتناولون الغذاء الصحي، فيبحثن عن وسائل وطرق تساعدن على تغذية الطفل بالأطعمة الصحية الخالية من المواد الصناعية.

إحدى أهم الطرق، التي يمكن للأمهات أن تتبعها:

التشجيع:

يعد التشجيع من الأمور الهامة تربوياً، فيزداد حماس الطفل عندما يلاحظ



كتاب لفحات من سجن تدمر
المرجم إلى ثلاث لغات
(الإنكليزية والتركية والفرنسية)



الكتاب الأول الصادر عن المناطق الحرة بعدة لغات
متوفر الآن في الأسواق في الداخل السوري وتركيا



Lotus
Flowers

أزهار طبيعية وصناعية - نباتات زينة وهدايا

0941350021 - 05525300095

العنوان : أعزاز شارع الألبسة التركية جانب الثانوية الشرعية
أو مقابل معاطف عاشور